جامعـة الدكتور يحـيى فــارس - المديـــة -
كليــة العلــوم الإنسانيــة والاجتمــاعية
قسم :علم النفس

علاقة أساليب المعاملة الوالدية بفرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال

مذكّرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي

إعـــداد الطالـبتين:
لزرق أمينة
معيزي سميرة

إشراف الأستاذ:
د.حيرش رضا

السنــة الجـامعيـة:2021/2020

إهداء

أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين اللذان كانا سندا لي

في هذه الحياة حفظهما الله

إلى إخوتي والى زوجي وجميع أفراد عائلتي وعائلة زوجي

إلى أختي نوال التي لها الفضل الكبير في هذا العمل اشكرها جزيل

الشكر والى براعم العائلة حبيب ومنصف

والى كل صديقاتي خاصة صديقتي سميرة والى أساتذتي الكرام

أمينة

إهداء

بثبات الخطى و رضا الله عزوجل للوصول إلى هذه المرحلة في مسيرتنا الدراسية الحمد لله حمدا كثيرا نشكره ونستعين به و نتوكل عليه.

أهدي ثمرة جهدي إلى التي جعل الله رضاه من رضاها إلى نور حياتي بوجودها جانبي تحملت مشقة الحياة حتى توصلني إلى هذه المرتبة ، إلى من علمتني مكارم الأخلاق إلى **الغالية أمي** أطال الله في عمرها و باركا الله لها فيه .

إلى الصديقة الغالية و من بذلت جهدا و شاركتني في عملنا هذا **أمينة لزرق** .

إلى كل من ساعدني في كل كبيرة و صغيرة و سهر على راحتي و سعادتي من حين إلى حين للوصول إلى درب النجاح زوجي العزيز "**علي**" .

إلى حبيباتي و قرة عيني بناتي : **مريم نجاة ، مايا إحسان** حفظهم الله و رعاهم .

إلى كل من عرفني و يحبني بصدق و إخلاص أقدم عملي هذا إلى كل هؤلاء.

سميرة

شكر و عرفان

الشكر لله والحمد لله الذي وفقنا في انجاز عملنا فاللهم زدنا علما واسقنا من الحكمة التي من أوتيها قد أوتي خيرا كثيرا

يطيب لنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور "**حيرش رضا** " الذي اشرف على هذا العمل فله كل الشكر والامتنان كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور"**شهري توفيق** " الذي لم يبخل علينا بالنصائح و التوجيهات .

كما نتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيثرون هذا العمل ويقيموه وأيضا إلى أُسر وأطفال عينة البحث لهم كل الشكر والامتنان على المساعدة والتفهم

دون أن ننسى أساتذتنا الكرام وكل زملاءنا

وكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز عملنا وكل من مد لنا يد العون

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل بحيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي ولتحقيق أغراض هذه الدراسة اعتمدنا مقياس أساليب المعاملة الوالدية لاماني عبد المقصود واستبيان تشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال .حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوزيان ، بلغ عددهم 30 عينة من أطفال كانت أعمارهم تتراوح مابين 06 إلى 12 سنة .
وبعد جمع البيانات ومعالجتها عن طريق تطبيق نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS ومعامل الارتباط بيرسون والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية . اختبار الفروق (t.test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وارتفاع مؤشر الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع (الأب .الأم)

وانتهت الدراسة ببعض الاقتراحات تعود بالفائدة على الباحثين في شؤون الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية ، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

Abstract :

This study aimed to know the relationship of parental treatment methods with ADHD in children, so that we used in our study the descriptive approach. The Public Institution for Neighborhood Health in Bouziane, their number was 30 children, whose ages ranged from 06 to 12 years. And after collecting and processing the data by applying the SPSS social statistical package system, Pearson correlation coefficient, standard deviations, and arithmetic averages. Difference test (t.test) for two equal and heterogeneous groups.

The study reached a number of results, namely:

- There is a strong, positive, and statistically significant direct correlation between negative parental treatment methods and the high index of disorder among children with hyperactivity and attention deficit hyperactivity disorder.
- There are statistically significant differences in the Attention Deficit Hyperactivity Disorder Index due to the gender variable (father and mother).

The study ended with some suggestions for the benefit of researchers in the affairs of children with this disorder.

Keywords: parenting styles ، attention deficit hyperactivity disorder.

الفهرس

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
الشكر و العرفان	
الفهرس	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة	
المقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار التمهيدي	
1–الإشكالية	**3**
2–فرضيات الدراسة	**4**
3–أهمية الدراسة	**4**
4–أهداف الدراسة	**5**
5–الدراسات السابقة	**7–5**
6–حدود الدراسة	**7**
7–تحديد المفاهيم	**8–7**
الفصل الثاني : المعاملة الوالدية	
تمهيد	**10**
1–تعريف الأسرة	**11**
2–مفهوم المعاملة الوالدية	**12–11**
3–أنواع أساليب المعاملة الوالدية	**16–12**
4–العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية	**18–16**
5–النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	**21–19**
خلاصة الفصل	**22**

الفصل الثالث : اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه	
تمهيد	**24**
1-مفهوم الاضطرابات السلوكية	**25**
2-التطور التاريخي لفرط الحركة و تشتت الانتباه	**26-25**
3-تعريف اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه	**28-26**
4-المحاكاة التشخيصية لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع	**29-28**
5-مراحل قياس و تشخيص الأطفال المصابين بقصور الانتباه مع فرط في النشاط الحركي	**30**
6-أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه	**32-30**
7-أسباب ظهور اضطراب فرط الحركة مع قصور في الانتباه .	**35-32**
8-النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه	**36-35**
9- طرق الوقاية و العلاج	**39-37**
خلاصة الفصل	**40**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**43**
1-الدراسة الاستطلاعية	**44**
2-منهج البحث	**44**
3-عينة البحث	**44**
4-أدوات الدراسة	**48-44**
5-الأساليب الإحصائية المستعملة	**49**
الفصل الخامس : عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	
1-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**51**
2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**53-52**
الاستنتاج العام	**54**

الاقتراحات	**54**
الخاتمة	**57-56**
قائمة المصادر و المراجع	**64-59**
الملاحق	**76-66**

فهرس الجداول

اسم الجدول	**الصفحة**
جدول رقم (01) : يوضح طريقة احتساب إجابات استبيان فرط الحركة وتشتت الانتباه	**46**
جدول رقم (02) : يوضح المقاييس الفرعية وأرقام العبارات التي يتضمنها مقياس المعاملة الوالدية	**48**
جدول رقم (03) : يوضح نتائج حساب الفرضية الأولى	**51**
جدول رقم (04) : يوضح نتائج اختبار الفروق ت t.test	**52**

المقدمة

إن للأسرة دور كبير في التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء ، و تساعد على استقرارهم النفسي و الاجتماعي فالخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في سنواته الأولى تؤثر على نموه النفسي كذلك كما يرى (حامد زهران 2003) أن التنشئة الاجتماعية الغير سوية تؤثر على الفرد و من أمثلة ذلك الاتجاه السالب نحو جنس الطفل و عدم الرغبة فيه ، و خاصة رغبة الوالدين في الحصول على طفل ذكر بدل الأنثى و الرفض و الإهمال و الحماية الزائدة و التدليل ، فأساليب المعاملة التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم ، و نجد أن كل الأولياء لهم نظرة خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم فمنهم من يتبع اللين و التوجيه نحو الافضل و منهم من يرى ضرورة القسوة و التشدد مع الأبناء ، فالمعاملة الوالدية لها تأثير كبير على شخصية الأبناء و هذا الاختلاف راجع إلى الخلفية المعرفية للأولياء أو المستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة .

فإذا كانت المعاملة التي يتلقاها الأبناء معاملة سوية تعتمد على التحاور و التواصل و العطف و الحب و التسامح و التشجيع و الاحترام فهذا يؤدي إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس و تقدير الذات ، أما إذا كان الوالدين يستعملان الأساليب الغير سوية كالقسوة و الضرب فهذا يؤثر على شخصية الأبناء كذلك و يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية و سلوكية ، و من هذا المنطلق تم تسليط الضوء في دراستنا هذه على اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى الأطفال باعتبار أن اضطراب النشاط الزائد و نقص الانتباه و الاندفاعية الأكثر شيوعا و بروزا بين المشكلات السلوكية للأطفال و هو أحد الاضطرابات المزمنة التي قد تمتد حتى مرحلة الرشد و هو اضطراب عصبي نمائي و غالبا ما تظهر أعراضه بوضوح قبل سن السابعة .

استجابة لمتطلبات الدراسة تم تقسيمها إلى جانبين الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، الجانب النظري و هو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- الفصل الأول : تناولنا فيه إشكالية الدراسة و الفرضيات و أهمية و أهداف البحث و الدراسات السابقة و حدود البحث و تحديد المفاهيم .
- الفصل الثاني : تطرقنا إلى مفهوم أساليب المعاملة الوالدية من حيث تعريف الأسرة و تصنيف أنواع أساليب المعاملة الوالدية و العوامل المؤثرة فيها ، و النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

- الفصل الثالث : تناولنا فيه موضوع اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه تطرقنا إلى مفهوم الاضطرابات السلوكية .تعريف اضطراب الحركة و أسبابه ، و النظريات المفسرة لهذا الاضطراب و طرق الوقاية و العلاج منه .

أما الجانب الميداني أو التطبيقي فيه فصلين :

- الفصل الرابع : يخص الإطار المنهجي للدراسة قمنا بتحديد الدراسة الاستطلاعية و تحديد منهج البحث و عينة البحث و الأدوات المستعملة في الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة .
- الفصل الخامس : تم عرض نتائج الدراسة الميدانية المتوصل إليها و تحليلها و الاستنتاج العام إلى جانب الاقتراحات والخاتمة، ثم تليه قائمة المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار التمهيدي

1- الإشكالية .
2- فرضيات الدراسة .
3- أهمية الدراسة .
4- أهداف الدراسة .
5- الدراسات السابقة .
6- حدود الدراسة .
7- تحديد المفاهيم .

1.الإشكالية:

من المعروف لدى معظم العلماء في علم النفس و علم الاجتماع انه لكل أسرة أسلوبها الخاص في التعامل مع أولادها في تربيتهم و ضبط سلوكاتهم و تختلف أساليب المعاملة هذه من أسرة إلى أخرى.

و أسلوب المعاملة الذي تتبناه كل أسرة في التعامل مع أبنائها غالبا ما يترك أثارا ايجابية أو سلبية باختلاف أساليب المعاملة و يمكن أن يكون الاختلاف حتى بين الأم و الأب ، فالوالدين هما الأكثر مسؤولية من الجميع عند تربية الأطفال و الأكثر تأثيرا عليهم و على شخصيتهم ، فالجو الأسري يؤثر في نمو الابن و سلوكه فسلوكاته مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية تجاهه فقد نجد من بين هذه الأساليب الخاطئة أو السلبية كأسلوب الرفض أو العدوانية أو الحماية الزائدة و التدليل و الإهمال ، التفرقة في المعاملة . أما الأساليب الايجابية السوية كالتسامح و التساهل و التقبل و العطف و التشجيع

إن العلاقة الايجابية بين الآباء و أبنائهم هي من أسباب التنشئة السوية للطفل و تؤثر إيجابا في تكوين شخصيته و تنمية قدراته النفسية و العقلية في مراحل حياته.

يرى شاكر مجيد أن تأثير الممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطوير شخصيته بكل حواسها ، فالأسرة يجب أن تكون متماسكة حيث كل من الأب و الأم يجب أن يؤدي دوره بشكل سليم فالطفل بحاجة إلى استقرار الأسرة و تماسكها لكي تعده إعدادا سليما ليستطيع التوافق مع البيئة المحيطة به لذا نحن بحاجة ماسة لمعرفة هذه الأساليب التي ينتهجها الوالدين في التربية و لما لها من تأثير ايجابي أو سلبي على شخصية الأبناء.

لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية للطفل تأثير و علاقة بالإفراط الحركي و نقص الانتباه لدى الطفل فالعديد من الأطفال و خاصة في سن التمدرس يلاحظ عليهم المعلمين نقص الانتباه داخل القسم و عدم التركيز في الدروس و كذلك كثرة الحركة داخل القسم .

ومن هنا ارتأينا من خلال دراستنا من خلال التطرق إلى مشكلة فرط الحركة أو بالأحرى علاقة أساليب المعاملة الوالدية بفرط الحركة و نقص الانتباه لدى الأطفال في سن التمدرس من 06 الى 12 سنة .

ومن هنا نطرح الإشكال التالي :

1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية و ارتفاع مؤشر درجة اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى الأطفال من سن(06– 12 سنة) ؟

2- هل توجد فروق في اضطراب الحركة و تشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع (أب ، أم)؟

2.فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية و ارتفاع مؤشر درجة الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة و تشتت الانتباه .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع (أب ، أم)

3.أهمية الدراسة

- تهتم هذه الدراسة بتسليط الضوء على فئة الأطفال بحيث تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة الأساس لبناء السلوك و فيها تتولد الاضطرابات السلوكية و اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه أحد الاضطرابات المنتشرة بنسب معتبرة .

- لفت نظر المعلمين و الأخصائيين النفسانيين الاهتمام أكثر بالأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه و التي تؤثر على توافقهم النفسي و المدرسي و المعرفي و الاجتماعي .

- بعد التحقق من الفرضيات تقدم هذه الدراسة إطار نظري يثري المكتبة بدراسة جديدة .

- تكمن أهمية البحث كذلك في الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء سواءا كانت ايجابية أو سلبية و علاقتها باضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.

- معرفة الأساليب التربوية السليمة و غير السليمة و معرفة جوانب الضعف الإرشادي و التوجيهي للأسرة نحو أبنائهم مما يساعد على وضع التوجيهات التي تساعد على تقوية أماكن القصور و الضعف حتى تتمكن الأسرة من أداء دورها الفعال في تنشئة الأبناء و إرشادهم و تنمية قدراتهم العقلية .

- معرفة أساليب المعاملة الوالدية السوية وما لها من تأثير ايجابي في انخفاض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.

4.أهداف الدراسة :

1- معرفة نوع الأساليب التي يستخدمها الآباء مع أطفالهم الذين لديهم اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه .

2- معرفة من هو الأكثر استخداما للأساليب المعاملة الوالدية الأم أو الأب السلبية كانت أو الايجابية و تأثير ذلك على زيادة أو انخفاض مؤشر الاضطراب.

5.الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية

1-دراسة مواهب عثمان محمد على 2010 :

عنوان الدراسة هو أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات السلوكية في الطفولة المتأخرة و قد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات لدي الأبناء من مرحلة الطفولة المتأخرة و تألفت العينة من 120 تلميذ و تلميذة من الصف الخامس و السادس من مرحلة الأساس بولاية الخرطوم و تم اختيارها عشوائيا من 12 مدرسة من البنين و البنات و كانت هناك عينة من الآباء و الأمهات تم اختيارها من أباء و أمهات التلاميذ و التلميذات (أفراد العينة) و بلغ عددهم 240 أم و أب و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي كما اعتمدت الباحثة على كل من الملاحظة و الاستبيان كأدوات لجمع البيانات و قامت الباحثة بإعداد مقياسين الأول مقياس أساليب المعاملة الوالدية و الثاني مقياس الاضطرابات السلوكية في الطفولة و كانت أهم النتائج : أن الآباء و الأمهات أكثر تقبلا لأبنائهم الذكور من الإناث و أن أساليب المعاملة الوالدية لا تتأثر بالمستوى التعليمي للآباء و الأمهات .

2-دراسة نبيل عتروس (2010):

عنوان الدراسة أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة و علاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة هذفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة و علاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ماقبل المدرسة من وجهة نظر أبائهم و أمهاتهم و قد تمثلت العينة في 168 أسرة و استخدم الباحث أداة الاستبيان و من أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسيين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية ، العدوان ، العناد لصالح الذكور و أيضا وجود الارتباط سالب بين أساليب المعاملة الوالدية

الخاطئة و ظهور المشكلات السلوكية لدى أطفال العينة و قد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج .

3-دراسة أشرف أحمد عبد القادر سنة 1993:

العنوان : دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد.

شملت الدراسة 279 تلميذ من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية بلغ المتوسط العمري لهم (10.4 – 0.3) و استخدمت الدراسة قائمة تقدير سلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد إعداد الباحث ، و مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد سيد صبحي و اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح و استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد عبد العزيز الشخصي أظهرت النتائج أن الأطفال العاديين أعلى من الأطفال ذوي النشاط الزائد في كل من التحصيل الدراسي (ت : 5.9 بدلالة 0.01) و لم توجد فروق بينهما في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي بينما كان الأفراد ذو النشاط الزائد أعلى من الأطفال العاديين في أبعاد اتجاهات الآباء و أبعاد اتجاهات الأمهات و هي التسلط (ت : 5.42 ت : 2.51) على الترتيب و الإهمال ، ت : 3.59 ت : 3.34 و إثارة الألم النفسي (ت : 3.64 ت : 2.16) و الحماية الزائدة (ت : 3.68 ت : 4.99).

بينما كان الأطفال العاديون أعلى من الأطفال ذوي النشاط الزائد على السواء من اتجاهات الآباء ت : 4.51 و اتجاهات الأمهات ت : 3.68 و كلاهما بدلالة 0.01 .

4-العبيدي 2000:

أساليب التنشئة الاجتماعية و علاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الأطفال الأيتام و أقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية .

هدفت الدراسة التي أجريت في مدينة بغداد إلى معرفة أثر التنشئة الاجتماعية و علاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الأطفال الأيتام و أقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية تكونت العينة من 85 تلميذ و تلميذة من العاديين اختبروا بطريقة المتناظرة أما أدوات البحث فقد تكونت من مقياسين أحدهما أساليب التنشئة الاجتماعية و الثاني للظواهر السلوكية غير السليمة و بعد التحليل الإحصائي أظهرت النتائج ما يأتي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أساليب التنشئة الاجتماعية للذكور الأيتام و أقرانهم العاديين و كذلك الإناث و كانت الفروق لصالح تنشئة العاديين من الذكور و الإناث و قد أظهرت النتائج

تفوق الأيتام حيث الظواهر السلوكية غير السليمة كانت درجاتهم فيها أعلى من الأيتام (ذكور ، إناث) منها لدى العاديين (العبيدي 2000 ص 58).

ثانيا : الدراسات الأجنبية

1-دراسة كوفمان 2004: أكدت دراسة كوفمان على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الوالدية و اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد و جود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوالدية و الأوامر الوالدية للطفل مضطرب الانتباه ذي النشاط الزائد .

2-دراسة جيري، دانا Geri، Dana 1993 هدفت إلى فحص العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية و الاضطرابات السلوكية .

6.حدود البحث:

- الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة التي أجريت على عينة من الأطفال من سن 06 إلى 12 سنة الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه ولقد تم أخذ العينة من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية عيادة متعددة الخدمات حي بوزيان المدية التي تقع وسط الولاية .

-الحدود الزمنية :

طبقت الدراسة في غضون شهري "أفريل و ماي " من سنة 2021

7.تحديد المفاهيم :

1.7. أساليب المعاملة الوالدية :

أ. اصطلاحا :

هي الأساليب التي يتخذها الوالدين بهدف التنشئة أو التربية الاجتماعية وتتضح تلك الأساليب في التقبل الرفض الرعاية الإهمال التسامح القسوة المساواة التفرقة التسلط **(النوبي ، 2010 : ص39)**

ب. إجرائيا :

هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم يعبر عنها الآباء من خلال إجاباتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

2.7. فرط الحركة وتشتت الانتباه :

أ. اصطلاحا :

هو نشاط جسمي حركي حاد مستمر وطويل المدى لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه بل يقضي الطفل اغلب وقته في الحركة المستمرة وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ أو قد تكون لأسباب نفسية ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى سن مابين 14 إلى 15 سنة. **(خولة احمد ، 2008 : ص 156)**

ب. إجرائيا :

هو نشاط جسمي حركي يقوم به الطفل يتمثل في تشتت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية ويظهر ذلك لنا من خلال إجابات المعلم أو الآباء على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه .

الفصل الثاني:

المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف الأسرة .
2- مفهوم المعاملة الوالدية.
3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية .
4- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية .
5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية .

خلاصة الفصل

تمهيد :

على الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية و بيولوجية مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته المحيطة إلا انه بحاجة لمن يرشده و يوجهه وهنا يأتي دور الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى للحياة الاجتماعية .و هي أولى الجماعات التي يحتك بها الطفل.

بحيث تؤكد الدراسات أن خبرات الطفولة يكون لها تأثير واضح على شخصية الفرد بعد ذلك فالطفل الذي يبدأ في النظر إلى لنفسه على انه غير مرغوب فيه أو منبوذ من أفراد الأسرة قد يجد صعوبة في تغيير نظرته لنفسه بعد ذلك فالخبرة المبكرة تكون ذات تأثير بارز أحيانا في نمو شخصية الفرد

لذلك فأسلوب معاملة الوالدين له تأثير كبير على نشوء الطفل و تكييفه بحيث يؤثر على التكوين النفسي و الاجتماعي له و بصفة اشمل يؤثر على شخصيته. لذا فكثير من مظاهر شخصية الفرد و مستوى قدراته العقلية و قدرته على بناء علاقات اجتماعية سليمة يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية التي اتبعت على الطفل في السنوات الأولى من حياته .فكل أسرة لها أسلوبها الخاص في تربية أطفالها .

وضبط سلوكهم و على هذا الأساس سوف نتطرق في هذا الفصل إلى توضيح أكثر لمفهوم المعاملة الوالدية و أساليبها و النظريات المفسرة لها.

1. تعريف الأسرة:

للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل و هي العامل الأول في صبغ أسلوب الطفل بصبغة اجتماعية و الأسرة هي التي تشرف على النمو الاجتماعي للطفل و تكوين شخصيته و توجيه سلوكه . **(زهران ، 2003 : ص 316)**

تقوم الأسرة بعدة وظائف و تتنوع طريقة ممارستها باختلاف الإطار الثقافي لكل مجتمع.فالأسرة هي وسيلة للاستمرار المادي للمجتمع التي تزوده بأعضاء جدد عن طريق التناسل كما تقوم الأسرة بالمحافظة على الاستمرار المعنوي للمجتمع و ذلك بتلقين أفراده قيمة و معايير سلوكه و اتجاهاته و نمطه الثقافي **(قناوي ، 1988 : ص59)**

2.مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

1.2. تعريف الأساليب لغة :

في المعجم الوسيط هي من الفعل سلب و يقال سلب الشيء أي انتزعه قهرا والأسلوب هو الطريق و يقال سلكت أسلوب فلان أي طريقته و مذهبه والجمع أساليب

1.1.2 معنى المعاملة في معجم الوسيط (1961):

هي من الفعل عمل و يقال عمل عملا أي فَعَل فعلا عن قصد و عمل فلان على الصدقة أي سعى في جمعها و يقال عمله أي جعله عاملا . ومعاملة أي تصرف معه أو نحوه ، اعتمل أي عمل لنفسه وتعاملا أي يعامل كل منهما الأخر والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا و العمول أي المطبوع على العمل و المعاملة مصدر عامل فالمعاملة جاءت من الفعل عمل و يقصد بها الفعل القصدي بين فرد وأخر أو بين مجموعة من الأفراد.

2.1.2 الوالدية:

في المعجم الوسيط هي من الفعل ولد والوالد هو الأب و الوالدة هي الأم و الوالدان هما الأب والأم معا.

2.2.تعريف الأساليب اصطلاحا:

1.2.2. تعريف السيد صبحي 1975 :الذي عرف المعاملة الوالدية على أنها كل ما يراه الآباء و يتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم وكما يعبر عنها الأبناء

2.2.2 تعريف علاء الدين الكفافي : عرف المعاملة الوالدية على أنها كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو من كليهما و يؤثر على الطفل ونمو شخصيته . سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية . و بذلك يدخل ضمن هذه الأساليب عدة عمليات منها التأثير الذي يتعرض له الطفل من جراء الثواب والعقاب الذي يستخدمه الوالد أو الوالدة بقصد تعليمه أو تدريبه . و كذلك التأثير الذي قد يتعرض له الطفل من اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالدين بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة في نظرهما . **(الكفافي، 1989 : ص56)**

3.2.2 تعريف عبد الحليم محمود السيد 1980 : فيرى أن المعاملة الوالدية هي احد العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم للفرد فيها تنمية أنماط نوعية من الخبرات والسلوك الاجتماعي الملائم من خلال التفاعل مع الآخرين. **(كشرود ،1991 : ص 23)**

4.2.2. تعريف محمد بيومي علي حسن: أساليب المعاملة الوالدية هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية و القيم و القدرة على الانجاز و ضبط السلوك.

(ابريعم ، 2012 : ص130-129)

5.2.2 التعريف العام لأساليب المعاملة الوالدية. نقصد بمصطلح المعاملة الوالدية كل الأساليب النفسية و الاجتماعية المقصودة و غير المقصودة و الواضحة أو الضمنية التي تستعملها أو الظروف التي تهيئها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة) بقصد إكسابها الطفل سلوكا أو تعديل سلوك موجود بالفعل **(عبد الله زاهي الرشدان 2005ص308)** ، و يرى فريق من العلماء أن أساليب المعاملة الوالدية تعتبر الديناميكية التي توجه سلوك الوالدين في تنشئتهما لأبنائهما و هي من أهم ما ينبغي دراسته في محيط الأسرة. **(محمد نعيمة ، 2002 : ص31)**

3. تصنيف أساليب أو أنواع المعاملة الوالدية :

1.3 . الأساليب الموجبة :

تتمثل في سلوك الوالدين المعتاد و المتكامل اتجاه الابن من خلاله يدرك الطفل أن والديه يعاملانه معاملة طيبة و يمنحانه الحب و الحماية و يشعر بأنه محبوب و مرغوب فيه ، فالأساليب الموجبة هي قنوات التعامل التي تعين نمو الطفل نموا سليما في كل نواحيه النفسية و الاجتماعية و الانفعالية و غيرها. **(زغينة ، 1997 : ص31)**

و من أساليب المعاملة الوالدية الموجبة ما يلي :

- ✓ **التقبل**:و يقصد به مدى الحب و الدفء الذي يبذله الوالدان في المواقف المختلفة من خلال الثناء على الطفل و حسن الحديث إليه و الفخر به أو من خلال الأفعال كالمداعبة و مساعدته عند الحاجة بما يؤدي إلى تكوين عدد من سمات الشخصية المرغوب فيها لدى الطفل و هذا الأسلوب يساعد الطفل على بناء شخصيته و يستطيع التحكم في تصرفاته. **(محمد عماد الدين و اسكندر ، 1974 : ص56).**

فالتقبل باعتباره موقف تفاعلي بين الوالدين و الأبناء يتسم بالحب و العطف و التسامح و الحرية و يجعل الطفل ينمو نموا متكاملا و يمكن للوالدين إظهار تقبلهما لطفلهما بإحدى الطريقتين:

*الطريقة الشفوية:كتهنئة الطفل عندما يتفوق في دراسته.

*الطريقة الملموسة:بالتقبيل.العناق.الابتسامة.

- ✓ **الأسلوب الديمقراطي(الاستقلال)** : يقصد به البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال و التشاور المستمر معهم و احترام أرائهم و تقديرها و إتباع الأسلوب الاقناعي و المناقشة التي تؤدي إلى خلق جو من الثقة و المحبة. **(عبادة ، 2001 : ص118)**
- ✓ **التمركز حول الطفل**: و هو يعني استمتاع الوالدين بالجلوس مع الابن و سماع أحاديثه بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان في سبيل إدخال السرور و السعادة إلى قلبه فيشعر الطفل كأنه أهم شخص في حياة أبويه .

فالتمركز حول الطفل يعني تامين الأمن النفسي و الجسمي و الاجتماعي فالطفل إذا وجد عند والديه كل ما يحتاجه من امن و طمأنينة كلما ساعد ذلك على نموه النفسي و الجسمي و الاجتماعي في الاتجاه السوي السليم الايجابي و كلما انعدم ذلك فان نموه النفسي و الجسمي و الاجتماعي قد يكون غير سليم و لا سوي. **(زعينة ، 1997 ، ص35)**

- ✓ **الضبط**: هو أن يهتم الأب بتعريف ولده بالجائز و الممنوع من الأفعال و ذلك من خلال إيمانه بعدد من القواعد التي تحكم التصرفات و التي يتمسك بها و يتميز الضبط المعتدل بالحزم و التواصل و الحب ، إيقاع العقاب البدني أحيانا مكافأة السلوك الجيد ،إعطاء التفسيرات للقواعد التي ينبغي إتباعها و يتمثل اثر هذا النمط على سلوك الأبناء في الميل إلى التوكيد و الضبط الذاتي ، الرضا ،التعاون ، التقدير المرتفع للذات ، التحصيل الدراسي المرتفع. **(أبو جادو ، 2004 ، ص220)**

- ✓ **الاستحواذ** : يقول عمار زغينة أن الاستحواذ هو التعامل مع الطفل و كأنه جزء من الممتلكات الخاصة للأبوين أو احدهما فهما قلقان عليه كثيرا و يجريان خلفه لحمايته و لا يسمحان له بالخروج خوفا من أن يلحقه الأذى مما يبعث في نفسه شعور بأنه شخص مهم في حياة والديه فيتمتع بالأمن و الطمأنينة و الثقة بالنفس فيحيا مراحل سعيدة من حياته مشبعة بحاجات نفسية و صحية و اجتماعية. **(زغينة ، 1997 : ص35-36).**
- ✓ **الاندماج الايجابي** : هو محاولة الوالدين أو احدهما دمج شخصيتهما في سلوك ابنهما فهذا الأسلوب يجعل الطفل يفوز بحب والديه و يبعث في نفسه الثقة و الميل الايجابي اتجاه الآخرين.

(الرفاعي ، 1972 : ص384)

- ✓ **التشجيع** : هو ميل الوالدين لتشجيع الطفل و الوقوف إلى جانبه في المواقف الحياتية و يعتبر من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال تعليم الوالدين لأبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم و إتباع السلوك المقبول اجتماعيا و ترك الأسلوب الغير المقبول اجتماعيا.
- ✓ **التسامح و التساهل و عدم الإكراه** : بمعنى سماح الآباء لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة و لا يضغطون على أبنائهم و عدم إجبار الطفل على تبني أراء و أفكار الوالدين و تميل الأم المسامحة إلى تحمل سلوك ابنها المحتاج إلى تعديل و تغيير و هي بذلك تتيح الفرصة لكي يعتمد على ذاته و يستقل بشخصيته و هذا ينمي فيه الثقة بالنفس و التقدير.

2.3 .الأساليب السلبية :

هي الطرق التي يتبعها الوالدين في تنشئة الطفل و التي تحقق له اكبر قدر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل النمو عند الطفل فتؤدي به إلى اختراقات في النمو النفسي و الانفعالي و الاجتماعي و التي من شانها أن توقعه في اضطرابات سلوكية . **(زغينة ، 1997 : ص41)**

- ✓ **أسلوب الإيذاء الجسدي** : أي تعرض الطفل إلى الضرب أو أي صورة من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين له ، و من المؤكد أن استخدام الآباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة لأبنائهم و معاقبتهم في كل صغيرة و كبيرة على أفعالهم يخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب و التدمير و مضطربين سلوكيا فسوء المعاملة الجسدية يعتبر من أكثر الأشكال شيوعا و ذلك بسبب قابليتها للاكتشاف و ملاحظة أعراضها المتمثلة في اللكم العض كسر العظام الناتج عن الضرب و الدفع هذا وتشمل سوء المعاملة الجسدية استخدام القوة غير المناسب و المؤذي للنمو. **(فوقية ، 2003 : ص35)**

- ✓ **أسلوب الإساءة الانفعالية**: و هي من اخطر أشكال سوء المعاملة التي يتعرض لها الطفل و أصعبها تحديدا في عدة صور منها :

*الازدراء :و هو نوع من التصرف يجمع بين الرفض و الذل فالرفض هو عدم تقبل الوالدين للطفل فلا يقدمان له العناية الكافية كما يظهران تفضيلهم لأبنائهم الآخرين. **(قماز ، 1999 ، ص32)**

و هذا الشعور يولد في نفسه القلق الدائم و عدم الأمان و عدم الثقة بالنفس و لا بالآخرين و الذل كوصفه بأسماء تحط من قدره كوصفه بأنه وضيع.

- ✓ **التطفل** : يتمثل التطفل في أن يدرك الطفل أن والده يتحقق دائما من أفعاله و انه يحرص دائما على أن يعرف بالضبط أين هو و ماذا يفعل و انه يحرص على الحصول على المعلومات الكاملة بالضبط عن الأقوال و الأفعال الصادرة منه
- ✓ **العزلة** : و هي عزل الطفل عن من يحبهم ا وان يترك بمفرده لفترات طويلة و ربما يمنع من التفاعلات مع الزملاء أو الكبار داخل و خارج العائلة.
- ✓ **التفرقة في المعاملة** : يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل و التمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس (إناث ، ذكور) أو الترتيب الميلادي أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد و الكراهية و يخلق الصراع بين الأبناء ، وتؤدي التفرقة في معاملة الأبناء إلى الانطواء اتهام الذات و الخوف من الحياة و الغيرة و العداء ، الارتداد إلى سلوك طفلي كالتبول اللاإرادي فالعلاقة بين الأخوة تتوقف على معاملة الوالدين للأبناء فكلما حاول الوالدين إتباع أسلوب المساواة في المعاملة بين الأبناء و عدم تفضيل طفل على طفل أخر ، كانت الفرصة أمام الطفل لكي ينمو نموا نفسيا سليما . **(السيد الشخص ، 2001)**
- ✓ **الحماية الزائدة:** و هي الإفراط في رعاية الآباء لأطفالهم و لحمايتهم و المحافظة عليهم فينشا الأطفال غير مستقلين يعتمدون علي الآخرين في قضاء حاجاتهم و قد أشارت النبال 2002 بأن الحماية الزائدة من قبل الآباء تتخذ ثلاث (03) أشكال:

*الاحتكاك الزائد بالطفل .

*التدليل .

*منع الطفل من الاستقلال في السلوك . **(النبال ، 2002: ص55)**

فالتدليل هو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل بحيث يستجيب الوالدان أو احدهما لمطالبه مهما كانت هذه المطالب ، وقد سلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة كان يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج.

✓**الإهمال** : يتمثل في عدم تفاعل الآباء مع الطفل و تركه دون رعاية و عدم تشجيعه و إثابته على السلوك المرغوب فيه أو محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه و تركه دون توجيه و نصح إلى ما يجب أن يقوم به أو يتجنبه و من أشكاله الهجر و التخلي عن الطفل و إهمال طعامه و نقص الدفء و نقص الملابس و الظروف المنزلية الغير صحية و عدم حمايته من الأخطار ، فالإهمال النفسي يوصف بأنه الفشل في تزويد الطفل بالرعاية النفسية و حرمانه من العطف و الحنان الأبوي و السماح للطفل بتعاطي المخدرات و الكحول و مشاهدة الخلافات بين الزوجين. **(ڤناوي، 2005 : ص79)**

4. العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية :

تقوم أساليب المعاملة الوالدية على محددات تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية للفرد في المجتمع بحيث تختلف أساليب المعاملة الوالدية من مجتمع لأخر كما تختلف داخل المجتمع الواحد و من أسرة لأخرى و من أهم هذه العوامل هي:

1.4. العامل الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة(الوالدين):

التنشئة في المجتمع الزراعي الذي يعتمد على الإنتاج من الأرض و الارتباط بها يفرض تنشئة خاصة بأهلها و كذلك المجتمع الصناعي الذي يعتمد اقتصاده على صناعات معينة ينشأ أفراده بطريقة تخدم طريقة إنتاجية و تتناسب مع متطلبات صناعته. **(الشرايعية ، 2006 : ص 38)**

فالمعاملة الوالدية تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية و المستوى الاقتصادي للأسرة و هذا ما وضحته **سناء الخولي (1984)** ، في دراسة لها للأسرة المصرية تشير فيها سيطرة الآباء و سلطتهم على الأبناء و مرتفعة جدا في طبقة الفلاحين و الطبقة العاملة بينما تنخفض إلى حد أدنى في الطبقة المتوسطة و العليا و في ذلك دلالة واضحة على التغيير الذي لحق بطريقة معاملة الأبناء.

(الخولي ، 1984 : ص 225)

فقد اهتم الكثير من علماء النفس بدراسة أثر مستوى الاجتماعي في تحديد اتجاهات الوالدين نحو الأبناء فأحصى "بوسادر" بعض الاختلافات في اتجاه الآباء من المستويات لدينا الوسطى و العليا في معاملة أطفالهم و وجد أن هدف أباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أطفالهم على مجد كبير و أن يحصل الابن على اسم العائلة و أن تستند له أعمال الأسرة الواسعة و مسؤولياتها فالمركز الاجتماعي في مثل تلك الأوساط مهم لذلك إلى ما وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ما يحتاج إليه من تقدير الذي يساعده على أن يحافظ على مركز الأسرة فتكون النتيجة ان يصل الى درجة كبيرة من النضج المبكر و التحرر و الاستقلال ، أما في أسر المستوى الاجتماعي المتوسط

نجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة للأبناء و نظام الرقابة الخالية من الصرامة فيشجعون الأبناء على الاستقلال و الاعتماد على النفس أما أباء المستوى الاجتماعي المنخفض فهم أكثر تسلطا و صرامة و يميلون إلى ممارسة أسلوب العقاب البدني أكثر من التشجيع.

2.4 العامل الثقافي للأسرة (الوالدين) : الثقافة تعني التعليم فالأولياء المثقفون هم أولئك الذين وصلوا إلى تحصيل علمي لا بأس به يمكنهم من توظيف معلوماتهم و معارفهم في شكل أساليب لمعاملة أبنائهم ، فالمستوى التعليمي للوالدين يؤثر في معاملة أطفالهم إيجابا أو سلبا هكذا فإن المعاملة الوالدية تتطلب فهما مدروسا لحاجيات الطفل و وعيا بدور كل من الأب و الأم في المعاملة مع الأبناء .

3.4. عامل العلاقة الزوجية : كلما كانت العلاقات يسودها الحب و الوفاق و الانسجام أدى ذلك إلى اتفاق الوالدين و تفاهمها على إتباع أسلوب يسوده الديمقراطية و التحاور في كل المشاكل أما إذا كانت العلاقة الزوجية يسودها الخلاف و التوتر بين الوالدين فستنعكس أثارها سلبيا على الأطفال بالحزن و القلق و العدوانية مما يؤدي إلى إحساسه بالضياع و عدم الاهتمام بل تؤدي هذه الخلافات أحيانا إلى اتخاذ الطفل رهينة سيستعمله أبواه في صراعهما المضر بديناميكية التواصل بين أفراد كل الأسرة.

(ميزاب ، 2007 : ص 83-82)

إن الأبناء الغير متوافقين نفسيا يأتون من أسر منهارة و بيوت فيها صراع أو احتكاك مستمرا بين الأبوين ، وفي بعض الأحيان لا يكون ثمة تعاون بين الآباء ، فيما يتصل بالأمور الحيوية التي تجب تدريب الطفل عليها و قد يتعلم الطفل استغلال أحد الوالدين ضد الأخر ، وقد يهملهما معا ، و في أغلب الأحيان يكون الأبوان في حالة من التوتر الانفعالي مما يجعل تصرفاتهم تتسم بالحمق ويجعل أسلوب كلاهما مع الطفل فيه جفاء و خشونة و مثل هذا السلوك من جانب الأبوين من شأنه أن يخلق التوتر الانفعالي للطفل و من ثم يعوق إحساسه بالأمن الذي هو في حاجة أساسية لتكامل شخصيته.

(كامل أحمد، 1999 : ص 55)

4.4. حجم الأسرة : في الأسرة الكبيرة العدد تتسم اتجاهات الآباء بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بكل الأطفال و يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا و هنا تفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط و السيطرة. **(أحمد النبال ، 2002 : ص 61)**

و قد تبين من دراسات أخرى أجريت أن أبناء الأسرة الكبيرة يتمتعون بالاستقلالية أي الاعتماد على النفس و التوافق مع ظروف حياتهم بينما تتسم اتجاهات الوالدين في الأسر صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الآباء و أطفالهم بتقديم المساندة الانفعالية و الحب خاصة من ناحية الأم و في بعض الأحيان تتسم اتجاهات الوالدين في هذه الأسر صغيرة الحجم بالحماية الزائدة التي تفقد الطفل القدرة

على الاعتماد على الطفل و بصفة عامة يتسم أبناء الأسر الصغيرة العدد بنسبة عالية من الذكاء نتيجة لما تقدمه الأسرة من اهتمام و توعية و تبادل الأفراد.

(احمد النبال ، 2002 : ص 62)

5.4. جنس الطفل : بالنسبة للمجتمعات العربية الإسلامية منها بالأخص المجتمع الجزائري ذلك أن الطفل من جنس الذكر يتميز أحيانا بمعاملة تختلف عن معاملة البنت ، نظرة الوالدين للذكر تختلف عنها بالنسبة للأنثى هذا ما وضحته دراسة محمد بيومي (2000) ، حول الاتجاهات الوالدية في التنشئة في البيئة المصرية ، حيث استنتج أن الإنسان المصري و العربي في الريف و الحضر على حد سواء ينظر للذكر نظرة أفضلية فالذكر مفضل عن الأنثى ، لأنه حامل للقب وسند الظهر عند العجز ، فالذكر رمز قوة **(بيومي ، 2000 : ص 190)**

6.4. التكوين الجسدي و الصحة الجسمية و الإعاقة : هي متغيرات تجعل الوالدين يتخذان اتجاهات معينة نحو التنشئة الاجتماعية للطفل و وسيلتها في تلك المعاملة الوالدية و يتوقف الأمر في كل الأحوال على حجم أسرة الطفل و ترتيبه الميلادي بين الأخوة و الأخوات.

7.4. الحالة المزاجية للطفل : اتضح أن للحالة المزاجية تأثيرا على سلوكات الوالدين الشيء الذي جعل ستيلاش توماس و ألسكندر يضعان الولد في ثلاثة أصناف : و هي المولود السهل ، المولود الصعب ، المولود البطئ ، هذه الحالات المختلفة لمزاج الطفل تتحكم في تفاعل الأم بالأخص مع طفلها ايجابيا و سلبيا و ذلك حسب الحالة و عليه فإن طبيعة الطفل تؤثر في نوعية التفاعل مع الأم و أشارت « Batey » إلى أن مزاج الطفل المتقلب خاصة في فترة الرضاعة يمكن أن يخوض الأداء الوالدي أو يعوقه في الوقت الذي نجد فيه أن وسامة الطفل أو ذكاءه يمكن أن يجعل الوالدين أكثر حماية و الاهتمام بطفلهم.

5.النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

1.5. نظرية التحليل النفسي : اعتبر فرويد نمو الشخصية عملية ديناميكية تشمل الصراعات بين حاجات و رغبات الفرد و متطلبات المجتمع و لهذه الصراعات دورها في تنمية الأنا و الأنا الأعلى ،فما يمارسه الآباء من اتجاهات وأساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته و يعتبر الفرويدون الآباء من أهم المدركات الاجتماعية في حياة الطفل فعندما ينتقل الطفل من مرحلة نمو إلى أخرى فهو يحاكيهم أي أن الطفل يتقمص صفات الشخص المحبب إليه بما يحويه من صواب و خطأ ليدمجها دخل الضمير الذي يجاهد من اجل الكمال و ليس من اجل المتعة.

ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته خاصة في السنوات الخمس الأولى فإذا كانت هذه الخبرات من جو يسوده العطف و الحنان و الشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه و مع مجتمعه أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان و التهديد و الإهمال أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة. **(فهمي ، 1974 : ص74)**

2.5. نظرية التقمص أو التوحد : معنى مصطلح التوحد في القاموس التحليل النفسي الأسلوب الذي يتقمص به الطفل شخصية الأشخاص الذين يحملون معنى عميق في نفسه ، يعتبر فرويد أول من قدم ميكانيزم التوحد يسعى إلى تفسيره على أساس علاقة الهو الأنا و الأنا الأعلى و على أساس بعض خصائص الدور لكل الجنسين في البداية تكون بين الأم و الأب علاقة عناية بالطفل و يكون هذا الأخير معتمدا على أمه بيولوجيًا و عاطفيًا فكل ما تفعله الأم يصبح ذو قيمة نفسية و علمية بالنسبة لطفل و قد تتغير الأم عن طفلها لأسباب عديدة كالعمل أو العناية بالزوج أو الأطفال الآخرين بهذا يبدأ الطفل بتقليد و محاكاة سلوك الأم عندما تكون غائبة فيقود هذا السلوك إلى الإشباع من خلال التدعيم الابدالي فبهذا المعنى تكون النشاطات المتعلمة من خلال الملاحظة و التي يقلدها الطفل هي النشاطات التي وفرت إشباعا سابقا. **(كشرود ، 1992 : ص38-37)**

اتجاه سويشاك 1952 حاول هذا الباحث أن يحدد العلاقة بين التوحد بالوالدين و الميل نحو الاضطرابات النفسية و قد كانت نتائج البحث كالأتي :

- الذكور الذين لديهم ميل واضح للاضطراب النفسي أكثر توحدا بأمهاتهم أكثر من أبائهم .

- يميل الذكور الذين فشلوا في التوحد للأب إلى الشذوذ العقلي أكثر منه إلى الشذوذ النفسي العصابي.
- الإناث ذات الميل للاضطراب النفسي عندهم انخفاض في التوحد للآباء و لكن ليس بدرجة انخفاض الذكور المضطربين المتوحدين بآبائهم.
- يرتبط الاضطراب النفسي عند الإناث و الذكور بالفشل و التوحد بالأم.

3.5. النظرية البنائية الوظيفية : عملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي يتعلم الفرد أنماط و قيم و عادات و أفكار الثقافة كما تتضمن تعلم الرموز التي تمس الفرد بوسائل الاتصال خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتبنى اتجاهات عديدة. **(ابريعم ، 2012 : ص 70)**

فقد تناول نظرية التعلم عدة علماء في علم النفس نذكر منهم :

الاتجاه الأول لهال و أتباعه :يعتمد هذا الاتجاه على التدعيم الذي يقوم بارتباط المثير و الاستجابة فعندما يكون إشباع لدفاع ما أي تنتج الاستجابة لمثير ما خفض التوتر على حافز غير مشبع فمثلا الطفل الصغير الذي يربط استجابة محبة الأم باستبعاد توتر الجوع فمن خلال عملية الإطعام يتعلم الطفل إيجاد علاقة بين المحبة و التخلص من الجوع.

أ ما الاتجاه الثاني لسكينر(1980) : يتمثل أساسا في إقامة علاقات وظيفية بين السلوكات المدروسة أي السوابق و نتائجه و يقول سكينر في هذا الصدد أن الحالة العضوية تلعب دورا في العلاقات الوظيفية التي تبحث في إقامتها لكنه يرفض أن يعطي هذا الدور مصطلح المتغيرات الوسطية.

أما الاتجاه الثالث لباندورا :جاء بنظرية التعلم الاجتماعي التي تناولت دراسة السلوك على أساس التعامل المستمر و المتبادل بين المحددات المعرفية و السلوكية و البيئية حيث يتعلم الطفل معظم أشكال السلوك من خلال ملاحظة نتائج النماذج المتوفرة في الأسرة . و على الرغم من أن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعديل و تغيير في سلوك الفرد و بالتالي فهي عملية تعلم قد تكون مباشرا من خلال التدريب عليه أو غير مباشر من خلال تقليد المحيطين .

(زغينة ،1998 : ص 32)

يعطي أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أهمية كبرى و يتمثل ذلك في المكافآت التي يقدمها الآباء لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة و تكون هذه المكافآت مديحا أو ثناءا أو الرضا عن ما يأتي به الطفل من استجابات ملائمة فالإثابة هنا أسلوب من أساليب التنشئة السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير و الاستجابة. **(AKHTAR 1978.P132)**

4.5 . نظرية الذات : أهمية ما يمارسه الآباء من أساليب في تنشئة الطفل مثال إذا استمرت الأم في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في مادة الحساب مثلا فسوف يتكون لديه مفهوم سالب عن ذاته يتمثل في كونه غبيا يستمر هذا التقويم ملاحقا للطفل طوال سنواته الدراسية المقبلة حتى لو حاول أن يثبت عدم صحة هذا التقويم **(mouly 1982 .87)**

خلاصة الفصل

إن أساليب المعاملة الوالدية ما هي إلا انعكاس لما تعرض له الأبناء من معاملة خلال تنشئتهم فهم يعاملون أطفالهم كما تعامل أبائهم معهم عندما كانوا أطفالا .

الفصل الثالث:

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

تمهيد

1- مفهوم الاضطرابات السلوكية .
2- التطور التاريخي لفرط الحركة وتشتت الانتباه .
3- تعريف اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
4- المحاكـاة التشخيصـية لاضـطراب فـرط الحركـة و تشـتت الانتباه حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع.
5- مراحل قياس و تشخيص الأطفال المصابين بقصور الانتباه مع فرط في النشاط الحركي.
6- أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
7- أسباب ظهور اضطراب فرط الحركة مع قصور في الانتباه.
8- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
9- طرق الوقاية و العلاج.

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعد واحدا من الاضطرابات السلوكية كما يرى روس أن الاضطراب النفسي يظهر عندما يقوم الطفل بسلوك ينحرف عن المعيار الاجتماعي بحيث انه يحدث بتكرار وشدة ويشكل هذا الاضطراب مصدرا أساسيا لضيق وتوتر وإزعاج الأفراد المحيطين بالطفل من أولياء ومعلمين وغير ذلك مما لاشك فيه آن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعايته وعلى أسلوب معاملتهم له مما يؤثر بالتالي على نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد .

ومن اجل التعرف أكثر على هذا الاضطراب سيتم في هذا الفصل عرض مختلف التعاريف الخاصة بهذا الاضطراب وذكر أعراضه وكيفية تشخيصه وكيفية الوقاية من هذا الاضطراب.

1.مفهوم الاضطرابات السلوكية :

يصف كوفمان **kauffman** الأطفال المضطربين بأنهم يظهرون سلوكات شاذة نحو الآخرين والذين تظهر عليهم سلوكات غير مقبولة وغير متوافقة مع البيئة المحيطة بهم ومع مجتمعهم كما أن توقعاتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين غير صحيحة **(احمد يحي، 2000 : ص 18)** وكذلك يطلق مصطلح الاضطرابات السلوكية على أنماط السلوك أو عمليات التفكير أو المشاعر التي ينظر إليها بواسطة الفرد أو المجتمع باعتبارها غير مرغوب فيها أو مطلوب التحكم فيها وتفسيرها سواءا من قبل الفرد أو المجتمع.

فالاضطراب السلوكي هو اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد. **(القاسم ، 2000 : ص 21)**

2.التطور التاريخي لفرط الحركة و تشتت الانتباه:

تعود بداية التعرف على اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه إلى نهاية القرن 19 إذ كان ينظر إلى هذا الاضطراب على أنه شكل من أشكال عدم الاستقرار الحركي حيث أشار الطبيب شارل **"Charles Boulanger"** في مذكرته حول عدم الاستقرار العقلي على أن اضطراب فرط النشاط الحركي هو عبارة عن نقص في توازن الكلمات العقلية مع عدم قدرة الطفل على الاستقرار و التركيز في شيء لمدة طويلة من الزمن و في نفس الفترة **"Bournonville "** 1897 أشار إلى أنه يجب الاهتمام بهذا الاضطراب في المجال الطبي و النفسي و معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة به.

ففي سنة 1908 أشار **"Tergold"** إلى أن الأطفال الذين يعانون من إصابة بسيطة في الدماغ تتلاشى الأغراض الأولية بسرعة و لكن تظهر عليهم أعراض فرط النشاط الحركي فأرجع هذا الأخير سببها إلى تلك الإصابة البسيطة التي حصلت للطفل في الولادة . **(شرقي ، 2007 : ص51)**

فنتيجة إصابة الكثير من الشعوب في نهاية الحرب العالمية الأولى بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ تبين أن الأطفال المصابين يكون لديهم أعراض سلوكية مثل الحركة المفرطة و القصور في الانتباه و الاندفاعية .

ونظرا لاستخدام عدة مصطلحات للإشارة إلى اضطراب في النشاط الحركي حيث كان يعرف باسم "التلف المخي البسيط أو الاختلال البسيط في وظيفة الدماغ إلى أن جاء لوفر **Laufer"** و مساعدوه 1956 بمصطلح اضطراب اندفاعي مفرط حركيا والذي يتضمن كل من الإفراط في النشاط بعد ضيق في الانتباه ، الاندفاعية ، الهيجان ، ضعف تحمل الإحباط ، التوافق المدرسي دون المتوسط و صعوبات حركية بصرية. **(Coraze p19:1996)**

كما أنه يوجد تطور تاريخي لاضطراب فرط النشاط الحركي مع القصور في الانتباه في الدليل التشخيصي و الإحصائي في الطبعة الثانية 1968 بأنه "رد فعل حركي مفرط في مرحلة الطفولة " .

أما الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الثالث سنة 1980 بأنه اضطراب في عجز الانتباه Trouble du Deficit D'attention (Tda) بدون الإشارة إلى فرط الحركة و الاندفاعية.

أما الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع 1994 و المعدل في 2005 تصفه على أنه اضطراب نقص الانتباه / الإفراط في النشاط .

أما في فرنسا يوجد عدد من الأطباء النفسانيين يرفضون هذه الفكرة و يستبدلونها بعدم الاستقرار النفس حركي **(coraze ،1999 .p 76)**

مما سبق ذكره أنه يوجد اختلافات في تسمية اضطراب الإفراط في النشاط الحركي في كيفية تشخيصه إذ صنف الدليل التشخيصي الخامس هذا الاضطراب ضمن اضطرابات النمو العصبية Neurodevelopmental disorde

3.تعريف اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه :

قبل أن نتطرق إلى تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه نعرف المصطلحات التالية : تشتت الانتباه ، فرط الحركة ، الاندفاعية.

✓ **تشتت الانتباه :**

يعرفه "الدسوقي **2006**" بأنه شرود الذهن وتجنب أداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدى زمني طويل إلى جانب السلوكيات التي تتمثل بالإهمال والنسيان عند أداء الأنشطة اليومية وفقدان الممتلكات في اغلب الأحيان وعدم القدرة على إتباع التعليمات وصعوبة في تنظيم وأداء المهام .

وعرفته الباحثة "ليلى يوسف كريم المرسومي" بأنه ضعف القدرة على تركيز الانتباه إلى المثيرات وكثرة النسيان والانتقال من نشاط إلى أخر والانشغال بموضوعات متعددة وصعوبة التفكير.

✓ **فرط الحركة :**

هو زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر وان الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمني.

✓ **الاندفاعية :**

يعرفه "**Goldstein 1995**" على انه ميل الأطفال المضطربين للاستجابة دون تفكير مسبق ولا يعرفون تعجلهم عند قيامهم بالأداء كما يجدون صعوبة في انتظار دورهم ولا يفكرون في البدائل المتاحة قبل أن يتخذوا قرارهم.

ويعرف أيضا أنه الفشل في تأجيل الاستجابة والعجز عن فهم عواقب السلوك والفشل في تنظيم السلوك وضبطه وفقا لمطالب المواقف وضعف السيطرة على النزاعات والسلوك وعدم القدرة على الانتظار وتبدل المزاج إضافة إلى سهولة الضجر والملل والتعرض للإحباط.

يعرف **"كولمان"** النشاط الزائد أنه سلوك لا توافقي يميز بعض الأطفال ويؤدي إلى عدم القدرة على التركيز والانتباه أثناء العملية التعليمية ويتميز هذا السلوك في هذه الحالة بالاندفاعية والحركة الزائدة وعدم القدرة على الجلوس لمدة طويلة في حالة هدوء وهي تنتشر عند الذكور أكثر ن الإناث ويكثر وقوعه قبل سن الثامنة.

وتعرفه موسوعة علم النفس بأنه الطفل الذي ليس له القدرة على تركيز الانتباه والمتسم بالاندفاعية وفرط النشاط وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب

من الطفل مطابقة الذات وأيضا الحكم الذاتي والذي يظهر قصورا في مدى ونوعية التحصيل الأكاديمي وقصور في الوظائف الاجتماعية **(حاج صبري : ص249)**

ويعرفه **"جابر عبد الحميد جابر"** و**"علاء الدين كفافي"** 1991 الإفراط في النشاط الحركي هو حالة النشاط الزائد والمستمر الذي لا يدع مجالا للراحة توجد بصفة خاصة عند بعض الأطفال المتخلفين عقليا والمضطربين انفعاليا **(عبد الحميد جابر و الكفافي ، 1991: ص15)**

4. المحاكاة التشخيصية لاضطراب نقص الانتباه / الإفراط في النشاط حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع:

1-المجموعة الأولى : نقص الانتباه

التشخيص يتطلب وجود على الأقل ستة أعراض (6) من تسعة (9) .

- الفشل في إعطاء انتباه كامل للتفاصيل أو عمل أخطاء ناجمة عن عدم العناية في العمل المدرسي أو العمل عموما ، أو أي أنشطة أخرى .
- لديه صعوبة في الانتباه المستمر في المهام أو نشاطات اللعب.
- يبدو –غالبا – أنه لا يستمع عندما يتم التحدث إليه مباشرة.
- لا يتبع التعليمات و يفشل في إنهاء الأعمال المدرسية ، و الأعمال الروتينية أو الواجبات في مكان العمل (و لا يرجع لسلوك العناد ، أو الفشل في فهم التعليمات).
- لديه صعوبة في تنظيم المهام و النشاطات.
- يتجنب و يكره أو ينفر من الانخراط في المهامات التي يتطلب جهدا عقليا متصلا (مثل كالأقدم و الكتب أو الأدوات).
- من السهل تشتيت انتباهه بالمثيرات الخارجية .
- كثير النسيان في النشاطات اليومية.

2-المجموعة الثانية: الإفراط في النشاط /الاندفاعية

التشخيص يتطلب على الأقل وجود أربعة (04) أعرض من ستة (06) :

❖ **الإفراط في الحركة :**

- يظهر التململ بواسطة اليدين أو الرجلين أو تحريك المقعد.

- يترك مقعده عادة في الفصل أو في المواقف الأخرى عندما يكون بقاؤه فيها متوقعا .

- يجري و يقفز بشكل كبير في المواقف التي تكمن فيها تلك الأفعال الغير ملائمة .

- لديه صعوبة في اللعب أو الانخراط في النشاطات.

❖ **الاندفاعية :**

- يندفع في الإجابة قبل أن تكتمل الأسئلة .

- لديه صعوبة في انتظار دوره أثناء اللعب أو في المواقف الاجتماعية .

بالإضافة إلى الشرط الأول المتمثل في وجود عدد محدد من الأعراض السالفة الذكر في كلتا المجموعتان نجد أربعة شروط أخرى و هي :

- أن تكون بعض اضطراب موجودة قبل سن السابعة .

- وجود الأعراض على الأقل في موقفين مثل المدرسة ، المنزل ، العمل .

- ينبغي أن يكون هناك دليل واضح على وجود عجز إكلينيكي جوهري في الأداء الاجتماعي الأكاديمي و المهني .

- لا تُحدث الأعراض أثناء المسار اضطراب نمائي عام أو فصام أو اضطراب ذُهانية أخرى ولا تعزى لأي اضطراب نفسي أخر .

5. مراحل قياس و تشخيص الأطفال المصابين بقصور الانتباه مع فرط في النشاط الحركي:

يتم التشخيص وفقا للمعايير المتضمنة في الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس إذ يقدم هذا الأخير خطوطا إرشادية لتشخيص هذا الاضطراب و ذلك عن طريق عرض قائمة من الأعراض التي قد تشير إلى الاضطراب و كذلك مجموعة من المعايير لتحديد فيما إذا كان الفرد يعاني من اضطراب أم لا .

يذكر كل من**"Barakely"** سنة 1998 و **كوفمان** سنة 2005 أن قياس و تشخيص أي طفل يعاني من اضطراب قصور الانتباه مع فرط في النشاط الحركي لا بد أن يتضمن المراحل التالية **(الزارع ، 2007 : ص42 -49) :**

- **إجراء فحوصات طبية مختلفة:**

تعمل أسرة الطفل على إجراء بعض الفحوصات التي تخص الجهاز العصبي و الظروف الطبية مثل أورام الدماغ و الصرع كمسبب لحالة اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه للتأكد من عدم وجود مشكلات مرتبطة بها .

- **إجراء مقابلة طبية :**

يعرض الآباء في المقابلة الطبية على طبيب نفسي من أجل توفير معلومات عن الخصائص الطبية و النفسية للطفل و تفاعلات الأسرة مع الطفل .

- **تقديرات المعلمين و الآباء :**

عادة ما يكون المعلمين و الآباء أكثر اهتماما بعملية التقييم و التشخيص من أجل وضع خطة علاجية لضبط السلوك و تنظيم حياة الطفل و بيئته المدرسية و طرق التدريس الفعالة.

6. أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه:

و نظرا لما وردناه في الدليل التشخيصي نجد أن اضطراب الإفراط في النشاط الحركي يتميز بمجموعة من الأعراض و المتمثلة في :

نقص الانتباه : عدم مقدرة الطفل على التركيز لفترة زمنية محددة التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل و تدل على صعوبة مزمنة في المحافظة على الانتباه في نشاط ما أي هو قصر فترة التركيز لدى الفرد وعدم القدرة على الانتباه الانتقائي. **(عبد الظاهر ، 1996 : ص 139)**

و يتمثل نقص الانتباه في المظاهر التالية :

- ✓ عدم الانتباه : أي عدم انتباه الطفل للمثير المعروض أمامه و ربما لأنه لا يثير انتباهه أو بسبب عزوفه عنه لأن هناك مثير أخر أهم بالنسبة إليه .
- ✓ القابلية للتشتت :أي عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه لمدة زمنية كافية في المثير المعروض أمامه وقد يرجع لأسباب عضوية أو نفسية مردها مللـه أو عجزه عن إدراك المثير بالشكل المطلوب و الصحيح .
- ✓ تثبيت الانتباه : أي ثبات انتباه لطفل على مثير معين دون الأخر لأنه يستَهويه أو عدم تمتعه بالمرونة الذهنية الكافية لنقل انتباهه المثير لأخر.

النشاط الزائد :

يشير روز و آخرون 1976 إلى أن الطفل ذو فرط النشاط على انه الطفل الذي دائما ما يبدي مستويات مرتفعة و عالية من النشاط حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك أو حتى عندما يصبح ذلك غير مناسب أو غير ملائم للموقف بما أن هذا الطفل غير قادر على اختزال هذا المستوى العالي من النشاط مما يثير قلق و انزعاج الكبار **(كمال ، 2003 : ص99)**

الاندفاعية :

يقول سيدني sideny 1972 أنها الميل نحو الاستجابة دون تفكير في البدائل المطروحة و يكون الطفل مندفع في الحديث فهو غالبا ما يتصرف أو يفعل شيئا قبل التفكير فيه و تؤدي الاندفاعية به إلى سلوكات ضد اجتماعية **(عبد الظاهر الطيب ، 1996 : ص 138)**

العدوانية :

هو اتخاذ سلوك عدواني سواءا بدنيا أو لفظيا مع كل الأشخاص و عدم الاهتمام بأثر السلوك عليهم و يرى الرفاعي أن العدوان عبارة عن السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه و الإيذاء

ويقول فيليب هاريمان أن السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر و أن كثافة العدوان تناسب مع حجم الإحباط و كثافته. **(العيساوي ، 1993 : ص150)**

اضطرابات انفعالية :

هو عدم الثبات العاطفي كما انه لا يحتمل الإحباطات حتى و لو كانت بسيطة و حالات الغضب **(P519 , 1981 , ajurra gurra dj , marceli ,m)** .

سرعة الاستثارة:

يعني التقلب السريع و المفاجئ في المزاج بالإضافة إلى البكاء الكثير و عدم تحمل أي نقد كما نجد سرعة الغضب و الانفعال لأسباب تافهة ، عدم تحمل الإحباطات ، العجز في الاستمرار في المناقشة التي تنتهي بالهزيمة .

7. أسباب ظهور اضطراب فرط الحركة مع قصور في الانتباه:

❖ **الأسباب العضوية :**

ذكرت أميرة علي 2008 أن الأطفال زائدي النشاط يتصفون بانخراطهم في كل موقف يوجدون فيه و لكن يتميز سلوكهم بانتباه ضعيف و قصير المدة و تشتت في الأفكار كما أنهم يظهرون انبساطية اجتماعية ، و يتميزون أيضا بسلوك اندفاعي أهوج غير مسؤول ، ويكثر هذا الاندفاع عند المصابين بداء الصرع ، و الاضطرابات العصبية ، وعند المتأخرين عقليا ، و عند الأطفال الأسوياء و العصبيين ، وهذا يمكن القول بأن المزاج الموروث من الوالدين يمكن أن يكون له دور مهم في تفسير هذا النشاط ، كما يعتقد أن من يعانون من خلل وظيفي في الدماغ تظهر لديهم حالات فرط النشاط ، كما أن فرط النشاط ينشأ من الصدمات على الرأس ، كما ان التسمم بالرصاص يزيد من النشاط نتيجة الخلل الذي يحدث في الدماغ . كما أظهرت الدراسات أيضا أن الأطفال ذوي النشاط الزائد تظهر لديهم موجات في التخطيط الكهربائي للدماغ غير منتظمة (و قد تكون لديهم اضطرابات في إفراز الغدد ، أو ورم الدماغ) **(علي محمد ، 2008 : ص 268)**.

و يمكن تقسيم الأسباب العضوية إلى أسباب وراثية و أخرى عصبية :

✓ الأسباب الوراثية :

يبدو أن للوراثة عامل رئيسي في هذا الاضطراب فقد تبين من دراسة قودمان **"Goodlman "** و ستيفانسون **"Stevenson"**1989 و التي أقيمت على 218 زوجا من التوائم تطابق التشخيص لهذا الاضطراب في 51 % من توأم المتماثلة و 33 % من التوائم الغير متماثل ، كما تبين من دراسة دوتش **"Deutsh"** 1983

أن الأقارب البيولوجين (خاصة الذكور) للأطفال المصابين باضطراب الإفراط في النشاط الحركي أكثر احتمالا لأن يكونوا مصابين به أيضا من الأقارب بالتبني (عن كوراز"Corraze" ، 1996 : ص 101).

نستنتج مما سبق أن من بين أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي و تشتت الانتباه يرجع إلى تأثير جيني وراثي يظهر بوضوح خلال التوائم المتشابهة .

وهذا يدل على تماثل الجينات الوراثية الخاصة بهذا الاضطراب أما التوائم الغير المتماثلة فمعدلات التجانس تكون أقل .

- ✓ الأسباب العصبية : نجد البعض الأخر من الباحثين أمثال كولنيتز "Coolnitz" 1981 و كلا من ستراوس "Strauss" و "Letbinen" 1974 يرون أن الإفراط في النشاط الحركي مرتبط بالعوامل العصبية فالإصابة أو التلف في المخ هو من الأسباب الهامة المؤدية إلى ظهور هذا الاضطراب و هذا التلف ناتج عن الحمل الغير الطبيعي أو الولادة غير الطبيعية .

❖ **الأسباب البيئية :**

قد تتعرض الأم أثناء الحمل لبعض الأشياء التي تؤثر على الجنين فالتعرض للأشعة أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية في الأشهر الثلاث الأولى من الحمل .

و إصابة الأم بالأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو السعال الديكي يؤدي ذلك إلى الجنين في تلف في المخ و من ثم تلف في المراكز العصبية المسؤولة عن العمليات الانتباهية. (عبد الواحد ، 2012 : ص 178).

لقد بينت العديد من الدراسات على أن التبغ و الكحول من بين المواد المؤثرة على الفرد و المدمرة لحياته اذ تجدر الإشارة إلى النتيجة توصل إليها مشروع قبل – بعد ولادي للتعاون **Collaboration En Perinatal Projet** و المتمثلة في وجود ارتباط ايجابي بين التسميم بالتبغ عند الأمهات و الإفراط في النشاط الحركي عند الأبناء .

افتـــرض فـــاين جولـــد **FeinGold** 1973 أن المضـــافات الغذائيـــة كـــالألوان و المـــواد الحافظـــة تثيـــر الجهـــاز العصـــبي المركـــزي و مـــن ثـــم تـــؤدي إلـــى زيـــادة النشـــاط غيـــر أن الدراسات المضبوطة لم تقدم . **(جمعة سيد ، 2000 : ص 233).**

❖ **الأسباب النفسية :**

نذكر منها مايلي :

- ✓ **القلـق** : وهـو كثيـر الحـدوث و ظـاهر عنـد الأطفـال زائـدي النشـاط حيـث أن الهيـاج و عـدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الأطفال.
- ✓ **الـرفض المسـتمر للطفـل** : إشـعاره بالدونيـة و عـدم القبـول لأعمالـه و تصـرفاته و تحطـيم معنوياته يجعله ينسحب إلى عالمه الخاص و يحاول الانتقام من الآخرين.
- ✓ وجـود الطفـل فـي مؤسسـات إصـلاحية لمـدة طويلـة يـنعكس أحيانـا علـى تكيفـه مـع الآخـرين ، و الذي يكون غالبا تكيف غير سوي .

❖ **الأسباب الاجتماعية :**

تتمثل العوامل الاجتماعية في :

- ✓ ســوء العلاقــة بــين الطفــل و والديــه أو بينــه و بــين الآخــرين و الــذي قــد يــنجم عــن صـعوبات فـي تكيفـه مـع هـؤلاء أو حـدة طبعـه ممـا يترتـب عليـه ردود فعـل مختلفـة مـن الوالدين بشكل خاص و الآخرين بشكل عام.
- ✓ التـدليل الزائـد حيـث أن هنـاك علاقـة ارتباطيـة موجبـة بـين التـدليل الزائـد و المشـكلات السلوكية بصفة عامة و اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه بصفة خاصة.
- ✓ العلاقـات الأسـرية المفككـة التـي يكثـر فيهـا الخصـام و التـي قـد تـؤدي إلـى الطـلاق تجعـل الطفـل حـائرا و يفكـر كثيـرا فـي هـذه المشـكلات ممـا يشـتت انتباهـه عنـد تكليفـه بالمهـام المختلفة.
- ✓ افتقاد الطفل للحب و الحنان و التعرض لأحداث صادمة في حياته.

كما أشار سليمان عبد الواحد إلى أسباب أخرى منها :

- ✓ **ســوء المعاملــة الوالديــة** : إذ أن أســاليب المعاملــة الوالديــة الخاطئــة و التــي تتســم بـالرفض الصـريح أو المقنـع أو الحمايـة الزائـدة أو الإهمـال أو العقـاب البـدني أو النفسـي و الحرمان العاطفي من الوالدين من شأنه أن يصيب الأطفال باضطراب الانتباه .

- ✓ **عدم الاستقرار داخل الأسرة** : إن الأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية و كذلك عدم التوافق الزواجي و سوء الانسجام الأسري ، أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته ، يترتب عليه ميول الطفل للإثارة و عدم التركيز .
- ✓ **خبرة دخول المدرسة** : البيئة المدرسية لجديدة تكون معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية و تسهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة الطفل بمدرسييه الأمر الذي يؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه و شعوره بالخوف و الفشل .

8. النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه:

1.8. نظرية التحليل النفسي :

أشارت (**منال محمد** 2010) أن فرويد أكد أثر العلاقة بين الوالدين و الطفل في سلوكه ولا سيما السنوات الخمس الأولى من عمره فالخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤكد شخصيته مستقبلا ، تتضمن نظرية فرويد عدة مراحل يمر فيها نمو الطفل الجنسي ، و على ضوء نجاح الطفل في المرور من مرحلة إلى أخرى تتوقف شخصيته في مرحلة الرشد فمرحلة الطفولة و ظروف النمو فيها ذات أهمية كبيرة في صقل شخصية الراشد الكبير و في الشكل الذي تتخذه شخصية الفرد ففي الطفولة توضع البذور الأولى لسمات الشخصية و يكتسب الطفل عن طريق التعلم الأساليب الثقافية و ينمو ليتقبل الأدوار التي تناسب مركزه في الأسرة و فيما بعد يجد نفسه يقوم بأدوار حددت له داخل أنظمة اجتماعية مختلفة و بتعديل سلوكه في حدود معينة نتيجة لكل موقف اجتماعي يناسبه و هو يعكس خلال حياته الشخصية الأساسية و التي تناسب ثقافته العامة و ثقافته الفرعية .

ومن هذا كله يرى فرويد أن عالم الكبار هو المسؤول الأول عن تلك المشاكل وأن الطفل هو بالدرجة الأولى ضحية أخطاء الوالدين .

2.8.النظرية البيولوجية :

إن الخلل البيولوجي للطفل يقود اتجاهاته السلوكية بل و يمليها عليه فيتجه الطفل تلقائيا نحو الإتيان بسلوكيات غير مرغوبة كمرجع للتغيرات الكيميائية الحادثة في المخ و من ثم تؤدي لإحداث زيادة في النشاط الكهربائي للمخ ، و من ثم تنطلق سلوكيات ذلك الطفل لا إراديا **(عبد الواحد ، 2012 : ص168).**

ثم فان هذه النظرية تستخدم في علاجها العقاقير و الجراحة و التمارين لخلايا المخ و لهذا تراعي النظرية دور كل من العوامل الوراثية و البيئية و النفسية ، إذ قد تلعب تلك العوامل دور العامل المهيأ أو الكائن في ظل وجود اضطراب الانتباه لدى الطفل في نشأة سلوكه إذ أن النشاط الفيزيولوجي العصبي للطفل قد يتأثر و العوامل الوراثية .

3.8. النظرية السلوكية :

من خلال رأي skinner الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم و أسلوب الثواب و أسلوب العقاب فالطفل ينمي شخصية محددة نتيجة أنماط مستقلة للثواب و العقاب يطبقها الوالدان معه بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة و لا يكرر السلوك غير المثاب.

ذكرت منال محمد 2010 أن واطسون أكد أن السلوك الانساني هو عملية أفعال شرطية منعكسة ويؤكد أيضا أن العامل الأول المسؤول عن تشكيل السلوك هو البيئة و اذ أمكن السيطرة على بيئة الطفل فانه يمكن هندسة الطفل وفقا لنمط الشخصية المرغوبة .

4.8. النظرية الاجتماعية :

إن هذه النظرية تتمركز حول سلوك الفرد في بيئته و مجاله الاجتماعي و نوعية تفاعله في بيئته و المتغيرات المحيطة به إذ أن ميل الطفل إلى الحركة و العدوان في الفصل المدرسي يتم النظر إليه بصورة متصلة لمعرفة سلوك المحيطين به من أصحابه و زملائه و معلميه ، إذ يتم النظر إلى الوسط المحيط بالطفل وليس للسلوك المشكل لديه و ذلك للوصول إلى تفاعل مرضي بين الطفل و بيئته فان الطفل يكتسب سلوكياته من خلال التعلم الاجتماعي من المحيطين به في اطار مجاله التفاعلي بدءا من المحيط الأسري أولا ثم المحيط المدرسي ثانيا ، و لذا يعتمد على التقليد و المحاكاة للسلوكيات التي يشهدها.

(عبد الواحد ، 2012 : ص170)

5.8. النظرية الجينية :

يقدم عدد من الباحثين حججا على أن الضغط او التوتر و سوء التغذية أثناء فترة الحمل يجعل الطفل بعد ميلاده أكثر حساسية و أكثر قابلية للتعرض للمشكلات النمائية ، كما تناول الأم للمشروبات الكحولية أثناء الحمل له علاقة بحدوث الاضطراب ، كذلك التدخين الذي يسبب نقص الأوكسجين في الدم و من المعروف أن الأوكسجين مهم لنمو مخ الجنين كما أن نقص الأغذية الغنية للأحماض الدهنية له علاقة بحدوث الاضطراب ، و كذلك التسمم الناتج عن الرصاص و إفراز الغدة الدرقية .

9. طرق الوقاية و العلاج :

هناك عدة طرق للوقاية و العلاج منها :

1.9. ضرورة تعليم الطفل نشاطات هادفة :

على الآباء و المربين ضرورة تعليم الطفل نشاطات هادفة من خلال التعزيز الايجابي للسلوك و الثناء على أي انجاز يحققه الطفل في سنواته الأولى مما من شأنه أن يقوي السلوك الصحيح و الفعال بالإضافة إلى ذلك فان الطفل يتعلم من والديه و أخوته الكبار هذه النشاطات البناءة الفعالة عن طريق القدوة .

2.9. تهيئة بيئية مناسبة للأم الحامل :

إن إصابة الأم بالأمراض أثناء الحمل أو تعاطيها العقاقير أو تعرضها للقلق و التوتر الشديدين يمكن أن يؤدي إلى نشاط زائد عند الطفل في السنوات الأولى من عمره ، و لهذا لابد من توفير الغذاء المناسب للأم الحامل و إبعادها عن القلق و التوتر و منعها من تناول العقاقير دون استشارة طبية بالإضافة إلى إبعاد الطفل عن إثارات غير مناسبة كالصوت المرتفع و الشجار المستمر .

فقد أوضحت الدراسات أن الحالة الجسمية و العقلية للأم الحامل لها تأثير مباشر في مستوى نشاط الطفل و قدرته على التركيز .

3.9. التعزيز اللفظي للسلوك المناسب :

عندما يقوم الطفل بأي سلوك هادف لا بد للوالدين من إثابته بشكل فعال و مناسب مثلا(رائع لقد قمت بهذا النشاط على خير ما يرام) و عندما ينجز الطفل الأعمال الموكلة إليه لابد للوالدين أن يظهرا الارتياح و السرور لهذا الانجاز ، ولامانع من أن يعد الوالدان الطفل بتقديم مكافآت في حالة تكرار السلوك الهادف و لا مانع من أن يقوم الوالدان بتسجيل تكرار

السلوك الهادئ الذي يظهر عند الطفل و يعززان السلوك بعد كل عدد معين من هذه التكرارات .

4.9. أن تكون التعليمات المقدمة للطفل واضحة :

عند تقديم تعليمات للطفل من قبل الوالدين ليقوم بعمل ما لابد أن تكون هذه التعليمات واضحة ليعرف الطفل ما هو المطلوب منه بالضبط بالإضافة إلى وصف السلوك المرغوب بشكل واضح و هدوء ، و لهذا فان معرفة الطفل ما يريده الوالدان ذلك يشعره بالأمن و الهدوء ، كما أنه من الضروري تهيئة الطفل قبل الإقدام على هذا العمل بأسلوب جيد يساعده على التركيز على نشاط محدد (مثلا قبل الدخول إلى المحل التجاري يمكن للأب أن يقول لابنه عليك أن تبقى معي و سوف تلاحظ بأن هناك ازدحام و ضجيج ما و لكن هذا لا يعنيك عليك أن تبقى هادئا و لا يسمح هنا بلمس أو حمل أي شيء قبل شراءه).

5.9. العلاج السلوكي :

ذكر (**خالد سعيد ، 2011**) أن العلاج السلوكي أو تعديل السلوك أحد الأساليب الحديثة في العلاج و هو يقوم على أساس من نظريات التعلم و يشتمل على مجموعة كبيرة من فنيات العلاج تهدف إلى إحداث تغيير بناء في سلوك الإنسان و بصفة خاصة في السلوك غير المتوافق . (**سعيد ، 2011 : ص 75**).

أشار (**جمعة سيد ، 2000**) إلى أن العلاج السلوكي يمتاز بفعاليته في علاج مدي واسع من الاضطرابات الحركية كما يمتاز بتعدد أساليبه و تنوعها بما يسمح بعلاج العديد من المشكلات لدى الأفراد في مراحل عمرية مختلفة ، و يمتاز أيضا بسهولته النسبية و قلة آثاره الجانبية إذا ما قورن بالعقاقير. (**جمعة سيد ، 2000 : ص 244**).

ذكر (**عثمان لبيب ، 2002 م**) أن وينر يشير إلى أنه من الممكن تعديل السلوك المخرب و المزعج و المرتبط بتشتت الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه و فرط لنشاط إلى سلوك أفضل عن طريق استخدام إجراءات التعزيز .

و الواقع أن البحوث التي أجريت حتى الآن على أساليب العلاج النفسي أشارت أي أن استخدام طريقتي الإرشاد السلوكي و تعديل السلوك تعطيان نتائج جيدة في علاج أعراض تلك الإعاقة (**لبيب ، 2002 : ص 187**).

أوضح (**خالد سعيد ، 2011**) إن رابورت يقدم قائمة بأهم الطرق التي تعتمد على تعديل السلوك و تعد ذات فائدة مع الأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط و يشمل ذلك :

*أنواع التعزيز الايجابي و التعزيز الرمزي حيث تبدو هذه الطرق فعالة في خفض مستوى النشاط و تحسين الأداء الأكاديمي مع سهولة تطبيقها فرديا و جماعيا .

*تكلفة الاستجابة من خلال استخدام بعض إجراءات العقاب كفقدان المعززات نتيجة للسلوك الغير المقبول .

6.9. العلاج الدوائي :

من العقاقير الأكثر استخداما حتى الآن: اريتالين **Retalin** (المثيل فينيدات **Methyl phenidate**) و الديكسترين **Dexedrine** (كبريتات الديكسترو مفيامين **Dextro amphetamine sulfate**) و السايليرت **Cylert** بيمولين المغنزيوم **Magnesium pumaline** (**Safer ET Krager , 1988**).

و قد أشار لاندروم و آخرون (**landrum et al ,1993**) إلى أنه بسبب وجود أثار جانبية لتلك العقاقير فقد اتجه غالبية المعالجين إلى التركيز على أساليب العلاج السلوكي و العلاج السلوكي المعرفي .

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف فرط الحركة و تشتت الانتباه الذي أصبح من أبرز المشكلات السلوكية خاصة عند الطفل بحيث تم التطرق إلى التطور التاريخي لفرط الحركة و تشتت الانتباه مع ذكر أسبابه و أهم الأعراض التي تنجم عنه ، بالإضافة إلى ذكر أهم النظريات المفسرة لهذا الاضطراب و طرق الوقاية و كيفية علاجه .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية .

2- منهج البحث .

3- عينة البحث .

4- أدوات الدراسة .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب الجانب النظري للدراسة وعرض جميع الفصول سوف يتم التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يتم فيه الكشف عن الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة من حيث الدراسة الاستطلاعية ونوع المنهج العلمي المستخدم والتطرق إلى عينة البحث وأيضا أدوات البحث .

1. الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في المؤسسة العمومية للصحة الجوارية المتواجدة بحي "بوزيان وسط ولاية المدية" وبمساعدة الأخصائية النفسانية التي أكدت وجود عينة البحث فرط الحركة عند الأطفال فما كان علينا إلا استدعاء أولياء الأطفال وإجراء مقابلات معهم واخترنا عينة الأطفال من سن 06الى 12سنة .

كما أجرينا مقابلة مع الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة بهدف التعرف أكثر على هؤلاء الأطفال عن قرب .

2. منهج البحث :

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي كونه يهدف إلى تقرير خصائص موقف معين أي وصف العوامل الظاهرة.

و بالأخص اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي حيث يقصد به ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر و من ثم معرفة درجة تلك العلاقة. **(العساف 2000 : ص 271)**

3. عينة البحث :

تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من المجتمع الأصلي بحيث تكونت عينة دراستنا من 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم اختيارهم عشوائيا .

4. أدوات الدراسة :

تعتبر وسائل جمع البيانات أساس عملية البحث العلمي وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض من استعمالها وقد يستخدم الباحث أكثر من أداة أو طريقة لجمع المعلومات وفي دراستنا هذه اعتمدنا على مقياس أساليب المعاملة الو الدية و استبيان تشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه.

1.4.استبيان تشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال:

أسئلة هذا الاستبيان مبينة على الطرق العلمية المستخدمة في المراجع و المراكز التخصصية الأمريكية، و هي تعتمد على وجود ثلاثة أعراض قياسية ليتم تشخيص أن الطفل مصاب بالاضطراب من عدمه .. و يتم إعداد الاستبيان بالتعاون بين الوالدين من جهة و بين المدرسة بمساعدة الأستاذ المشرف على الطفل .. كما يجب الإشارة إلى أنه في العادة لا يتم تشخيص حالة (ADHD) إلا بعد سن السادسة أو السابعة المحتملة و التي قد تكون هي من أدت إلى الإصابة بالاضطراب ..

الأعراض القياسية التي يتم بموجبها تشخيص الطفل :

- أعراض ضعف الانتباه (Attetion deficit Sympotoms)
- أعراض فرط الحركة (Hyperactivity Symptoms)
- أعراض الاندفاعية (Impulsively Symptoms)

تنقسم أسئلة الاستبيان لقسمين رئيسين هما :

1-استبيان الأسرة (Parent Questionnaire):

هي أسئلة خاصة بالأسرة يشترك كلا من الأب و الأم في الإجابة عليها مع الالتزام بالتركيز الشديد و عدم خلط تصرفات و سلوكيات الطفل و نسبها لعوامل تربوية .

2-استبيان المدرسة (Schools Questionnaire):

يقوم المعلم أو المعلمة المشرف عل الطفل بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان مراعيا الدقة و الموضوعية و هذه الأسئلة تتحرى سلوك و عقلية الطفل في المدرسة و مع أقرانه التلاميذ.

و كل ذلك باختيار البديل المناسب من بين البدائل الأربعة (نادرا ، قليلا ، غالبا ، دائما) بحيث تكون طريقة الاحتساب .

-طريقة احتساب إجابات الاستبيان :

بعد انتهاء من إجابة أسئلة الاستبيان من قبل الأسرة و المدرسة ، يتم احتساب الدرجات بالطريقة التالية :

الجدول رقم 01 : طريقة احتساب درجات استبيان تشخيص فرط الحركة و تشتت الانتباه

الدرجة	الاجابة
صفر درجة	نادرا (Not at all)
درجة واحدة	قليلا(Just a little)
درجتان	غالبا(Pretty much)
ثلاث درجات	دائما (Very much)

-في استبيان المدرسة :

اقل درجة minimum score يمكن تحصيلها هي (صفر) درجة.

أعلى درجة maximum score قد نحصل عليها (165) درجة.

-في استبيان الأسرة :

اقل درجة minimum score يمكن تحصيلها هي (صفر) درجة.

أعلى درجة maximum score يمكن أن تصل اليها (183) درجة.

-مجموع الدرجات (Total):

مجموع الدرجة القصوى 165+183 =348 درجة .

متوسط مجموع الدرجات الكلي 348 2 = 174 درجة .

فإذا حصل الطفل على 174 درجة فأكثر فانه يعاني أعراض فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاع في السلوك .

-علاقات إحصائية علمية :

حتى يتمر بحثنا عن تشخيص حالة الاضطراب و يصبح أكثر حداثة و خاضعا للشروط العلمية يمكننا تناول درجات كل جزئية من جزئيات استبيان المعلم و كذلك كل جزئيات استبيان الأبوين من أجل المقارنة و الكشف عن وجود علاقات متبادلة بين الدرجات ، و لهذا فسنكتشف أوجه التباين و الاختلاف

بالنسبة لبعض بنود الاستبيان بين أراء المعلم و أراء الأسرة و الذي قد يكشف عن وجود مشكلة في الأسرة أو في المدرسة و سيترتب عن هذا عملية الإرشاد التربوي و فيما بعد ستكون عملية الإصلاح أكثر يسرا و سهولة .

في الأخير لابد من الإشارة إلى ضرورة مقابلة الطفل من قبل طبيب الأطفال أو المختص النفسي و ملاحظة سلوكه العام من أجل الدقة و الموضوعية في عملية التشخيص .

2.4. مقياس أساليب المعاملة الو الدية

تم إعداد هذا المقياس من طرف أماني عبد المقصود وقد استمدت الباحثة بنود هذا المقياس من مصدرين أساسيين الأول يتمثل في التوارث السيكولوجي وخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومنها كما يدركها الأبناء ومنها كما يدركها الآباء بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت بها أدوات الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وبناءا على ذلك يتكون المقياس من خمسة أساليب للمعاملة الوالدية.

- ✓ التفرقة .
- ✓ الحماية الزائدة .
- ✓ التحكم والسيطرة .
- ✓ التذبذب.
- ✓ أساليب المعاملة السوية .

ويشمل المقياس على صورتين (أ) الخاصة بالأب والصورة (ب) الخاصة بالأم وكل صورة تتضمن خمس مقاييس فرعية وكل مقياس فرعي يتكون من 10 عبارات ماعدا الأسلوب الخامس الذي يتكون من 20 عبارة ويوضح الجدول التالي أرقام العبارات الخاصة بكل مقياس فرعي .

جدول رقم (02): المقاييس الفرعية وأرقام العبارات التي يتضمنها هذا المقياس

أساليب المعاملة الوالدية	أرقام العبارات
التحكم و السيطرة	57-52-41-37-29-24-19-15-9-3
التذبذب	58-56-47-43-35-31-25-20-11-5
التفرقة	54-49-44-38-32-26-21-16-12-6
الحماية الزائدة	59-51-51-40-34-28-23-18-14-8-2
أساليب المعاملة السوية	-50-46-48-45-42-39-36-33-30-27-22-17-13-10-7-4-1 -60-55-53

و تتمثل طريقة التصحيح في هذا المقياس بالإجابة ب (نعم) أو (لا)

فإذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص تكون الإجابة (نعم) و إذا كانت الإجابة لا تنطبق على المفحوص تكون ب (لا) بذلك تتراوح الدرجة على المقياس الفرعية الأولى من(10 إلى 20)درجة أما بالنسبة للمقياس الفرعي الخامس الخاص بأساليب المعاملة الوالدية السوية تتراوح درجات الإجابة من(20 إلى 40)درجة و في هذا البحث تم تطبيق الصورة الخاصة بالأم و الأب.

أما فيما يخص طريقة التصحيح هي :

إعطاء درجتين (2) للإجابة ب "نعم "

إعطاء درجة واحدة (1) للإجابة ب "لا "

و فيما يخص أيضا الصدق و الثبات في البيئة الجزائرية فقد صمم هذا المقياس ليلائم البيئة المصرية من طرف أماني عبد المقصود و بما أن البيئة عربية فهي لها نفس القيم و العادات الاجتماعية مع البيئة الجزائرية و بالتالي يصح تطبيقه على البيئة الجزائرية .

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام في دراستنا الحالية عدة أساليب إحصائية نذكر :

- نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية spss .

-معامل الارتباط بيرسون .

-المتوسطات الحسابية .

-الانحرافات المعيارية .

-اختبار الفروق ت (t.test) لمجموعتين متساويين و غير متجانستين .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص على أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وارتفاع مؤشر الاضطراب لدى أطفال فرط النشاط وتشتت الانتباه.

الجدول رقم (3): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
أساليب المعاملة الوالدية السلبية	0.706**	0.000	0.01
مقياس مؤشر اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه			

من خلال الجدول رقم (3) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ومؤشر الاضطراب لدى أطفال فرط النشاط وتشتت الانتباه والذي قدرت قيمته بـ(0.706) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). ومنه توجد علاقة إرتباطية طردية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وارتفاع مؤشر الاضطراب لدى أطفال فرط النشاط وتشتت الانتباه.

يمكن تفسير ذلك بأنه كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية ارتفع وزاد مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الطفل وكلما كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية انخفض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

فأسلوب المعاملة الوالدية له تأثير كبير على الطفل سواءا بالإيجاب أو السلب مثلا الأساليب الموجبة التي يسلكها الوالدين مثل التقبل والتشجيع والتسامح ، احترام رأي الطفل تؤدي إلى التوافق النفسي وزيادة الثقة بالنفس وبالتالي انخفاض مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل

أما عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية مثل الإيذاء الجسدي، الضرب ، العزلة ، التفرقة في المعاملة والحماية الزائدة تؤدي إلى ارتفاع مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

لذلك يجب على الوالدين معاملة أبنائهم معاملة حسنة وسوية للتقليل من الإصابة باضطراب فرط الحركة .

2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع(الأب، الأم).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (4): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

مؤشر الاضطراب لفرط الحركة وتشتت الانتباه / النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية sig()	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
الأب	30	101.84643	17.84643	26.713	58	0.000	0.05	دالة
الأم	30	132	1.77281					

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الآباء فيما يخص **مؤشر الاضطراب لفرط الحركة وتشتت الانتباه** تقدر بـ : (101.84643) وبانحراف معياري قدر بـ : (17.84643) ، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الأمهات فيما يخص **مؤشر الاضطراب لفرط الحركة وتشتت الانتباه** والتي قدرت بـ : (132) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ : (1.77281) ، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ : (26.713) عند درجة حرية (58) ، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ : (0.000) ، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع(الأب ، الأم) ولصالح الأمهات.

تعزو الباحثتان إلى أن الأم لها تأثير كبير على نشأة أطفالها فالأم هي مصدر الحنان والاهتمام والرعاية أكثر من الأب الذي هو غائب عن المنزل طوال اليوم بحكم عمله أما الأم فهي تتواجد داخل المنزل أكثر من الأب ، وهذا يساهم بشكل كبير في التأثير على شخصية أطفالها فهي تعرف المشكلات التي يقع فيها أطفالها ، فتحاول مساعدتهم على حلها فهي تحس بما يشعرون من ضيق وحزن فتضحي بحاجاتها الشخصية في سبيل إسعادهم وتحقيق احتياجاتهم و تحاول إعطاء معظم وقتها لأولادها ، و الاهتمام بهم على العكس من الأب فاهتمامه الكبير يكون على عمله و جلب لقمة العيش لأولاده ، و يأتي متأخرا إلى المنزل لذلك على الأم أن تتحلى بالصبر وأن تتعامل معاملة جيدة و ايجابية مع أطفالها و على الأب أن يخصص أكثر وقت ممكن لأطفاله و الاهتمام بهم .

الاستنتاج العام :

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية باضطراب فرط لحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل. وبعد صياغة الفرضيات واختبارها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وتفسيرها وبعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية واستبيان فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الطفل على عينة تتكون من 30 طفل وفي نهاية هذه الدراسة توصلنا إلى عدد من النتائج وهي كالتالي :

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل ، بحيث يرجع سبب ذلك إلى طريقة تعامل الآباء المتسلطة بحيث يتعاملان مع بعضهما أو مع الأبناء بقسوة وعنف وعدوانية وذلك مايزيد من فرط الحركة عند الأبناء

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع (الأب .الأم) ولصالح الأمهات، مرد ذلك راجع إلى تواجد الآم في المنزل وتواصلها الدائم مع الأبناء بحيث لها تأثير كبير عليهم على عكس الأب الذي يكون معظم الوقت خارج المنزل

وختاما نستخلص أن الفرضيتين قد تحققتا .وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة في إثراء معلومات الطالب فيما يتعلق بموضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل

الاقتراحات :

1- توفير العلاج المجاني لأطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه لمساعدة الأولياء ماديا وتخفيف الضغط النفسي والمادي عليهم .
2- وجود أخصائيين نفسانيين داخل المؤسسات التربوية لتشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه واستدعاء الأولياء وتوعيتهم
3- إقامة برامج توعوية للمجتمع في النوادي أو المدارس أو التجمعات أو في الجوامع
4- ضرورة توعية الأولياء بالتعامل مع أطفالهم ذو فرط الحركة معاملة ايجابية وسوية
5- إدخال أمهات أطفال فرط الحركة دورات تدريبية لمعرفة الطريقة الصحيحة للتعامل معهم

الخاتمة

الخاتمة :

الدراسة التي بين أيدينا محتوى موضوعها حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بظهور فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم مابين 06 إلى 12 سنة ، والهدف من الدراسة تحديد الأساليب التي ينتهجها الآباء في تربية أبنائهم ودراسة كيفية إدراك الأبناء لهذه المعاملة الوالدية و ظهور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم .بحيث تناولنا في دراستنا معرفة مختلف الأساليب السوية التي ينتهجها الآباء مع أبنائهم مثل الاعتماد على النفس ، التقبل تشجيع الأبناء والتشاور معهم واحترام أرائهم والاستمتاع بالجلوس معهم وسماع أحاديثهم والتسامح معهم كل هذه الأساليب السوية تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس عند الطفل وانخفاض مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لديه ، في حين تؤدي أساليب المعاملة الو الدية السلبية أو الغير سوية كالتسلط والإهمال أو الضرب والعنف الجسدي أو التفرقة في المعاملة والقسوة إلى انخفاض الثقة بالنفس وارتفاع مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه له أثار عديدة على حياة الطفل بحيث يفشل في إقامة علاقات مع الآخرين وهذا ما يؤثر على حياته النفسية والانفعالية ونموه الشخصي ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم مشاكل تعليمية مقارنة مع زملائهم فنجدهم يعانون من نقص الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعدم إنهاء المهام والواجبات المطلوبة منهم

وعليه من خلال الدراسة المنجزة واستنادا على تطلعاتنا النظرية التي قمنا بها والنتائج المتحصل عليها انتهينا إلى نتيجة تأكيد الفرضية التي تقول بوجود علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وارتفاع مؤشر الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه بحيث كلما كانت الأساليب التي ينتهجها الآباء ضد أبنائهم غير سوية وسلبية ارتفع مؤشر اضطراب فرط الحركة والعكس صحيح

كما تم تأكيد وتحقق الفرضية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع (الأب . الأم) ولصالح الأمهات فالأم لها تأثير كبير على نشأة أطفالها فهي

مصـدر الحـب والحنـان والعطـف فـالأب بحكـم غيابـه عـن المنـزل طـوال اليـوم بحكـم العمـل ويـأتي متعـب ومنهمـك هـذا يـؤدي إلـى نقـص اهتمامـه بأطفالـه علـى العكـس مـن الأم فهـي تحاول إعطاء معظم وقتها لأولادها وتحاول مساعدة أطفالها على حل مشاكلهم.

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر

اللغة العربية:

1. القاسم جمال ، (2000) ، **الاضطرابات السلوكية** ، عمان ، دار صفاء.

2. العساف صالح حمد محمد ، (2000) ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، الطبعة الثانية مكتبة العكبان ، رياض ، السعودية .

3.العيساوي عبد الرحمان محمد ، (1993)، **مشكلات الطفولة و المراهقة ، أسسها الفيزيولوجية و النفسية** بيروت، دار العلوم العربية، لبنان.

4.أميرة علي محمد ، (2008) ، **المرجع في الطفولة المبكرة** ، الجيزة الدار العالمية للنشر و التوزيع ـــ، الطبعة الأولى .

5.جابر عبد الحميد جابر و علاء الدين الكفافي ، **معجم علم النفس و الطب النفسي** ، جزء 4 ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

6.خالد سعيد ، (2011)محمد القاضي ، **تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط** ، دليل عملي للوالدين و المعلمين ، عالم الكتب ، القاهرة ، طبعة الأولى .

7.خولة أحمد يحيى ، (2000) ، **الاضطرابات السلوكية و الانفعالية** ، الطبعة الأولى عمان الأردن .

8.زهران حامد عبد السلام ، (2003)، **علم النفس الاجتماعي** ، علم الكتب ، القاهرة الطبعة السادسة .

9.سليمان عبد الواحد ، يوسف إبراهيم ، **المخ و اضطراب الانتباه** ، دار الجامعة الجديدة 2012.

10.سناء الخولي ، (1984) ، **الأسـرة و الحيـاة العائليـة** ، دارالنهضـة العربيـة للطباعـة والنشر بيروت .

11.سهير كامل أحمد ، (1999)، **أسـاليب تربيـة الأطفـال بـين النظريـة و التطبيـق** ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

12.صالح محمد أبو جادو ، (2004) ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، عمان الأردن ، الطبعة الرابعة.

13.عبادة احمد ، (2001) ، **مقاييس الشخصية** ، مركز الكتاب للنشر ، مصر .

14.عبد العزيز السيد الشخص ، (2001) ، **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة الأولى القاهرة مكتب القاهرة لكتاب مصر .

15.عبد الله زاهي الرشدان ، (2005)، **التربية والتنشئة الأسرية** ،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

16.عبد المعطي حسن ، (2004)، **الأسرة و مشـكلات الأبنـاء** ، دار السـحاب للنشـر و التوزيع ، القاهرة.

17.عثمان لبيب فراج ، (2002) ، **الإعاقـات الذهنيـة في مرحلـة الطفولـة** ، القـاهرة ، المجلس العربي للطفولة و التنمية .

18.علاء الدين الكفافي ، (1989)، **تقدير الذات في علاقتـه بالتنشـئة الوالديـة و الأمـن النفسي** ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد 35 ، الجزء التاسع .

19.غنيم سيد محمد ، (1975)، **سيكولوجية الشخصـية** ، دار النهضـة العربيـة ، القـاهرة .

20.ثناوي هدى محمد ، (1988)، **الطفل تنشئته وحاجاته** ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

21.ڤناوي هدى محمد ، (2005)، **الطفل تنشئته و حاجاتــه** ، مكتبــة الأنجلــو المصــرية ، القاهرة

22.مايســة أحمــد النبــال ، (2002) ، **التنشــئة الاجتماعيــة** ، دار المعرفــة الجامعيــة ، الإسكندرية.

23.محمد النوبي محمد علي ، (2010) ، **مقياس اساليب المعاملــة الوالديــة لــذوي الاعاقــة السمعية والعاديين** ,دار صفاء للنشر والتوزيع

24.محمد خليل بيومي ، (2000)، **سيكولوجية العلاقــات الأســرية** ، القــاهرة ، دار قبــاء للطباعة و النشر .

25.محمد راضي فوقية ، (2003)، **أثر سوء معاملــة الوالديــة علــى الــذكاء للأطفــال** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد السادس و الثلاثين ، القاهرة ،مصر .

26.محمد عبد الظاهر الطيب ، (1996)، **مشــكلات الأنبــاء مــن الجــنين إلى المراهقــة و علاجها** ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .

27. محمد عرفات الشرايعية ، (2006)، **التنشئة الاجتماعيــة** ، دار يافــا العلميــة للنشــر و التوزيع، عمان ، الأردن .

28. محمد علي كمال ، (2003) ، **علم الــنفس المدرســي(الأخصــائي النفســي و دوره في تقدم الخدمات النفسية)** ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة

29.محمد عماد الــدين إسماعيــل ونجيــب اســكندر ، (1974)، **كيــف نــربي أطفالنــا ، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

30.محمد محمد نعيمة ، (2002)، **التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية** ، دار الثقافة العلمية ، القاهرة.

31.مصطفى فهمي ، (1974)، **الإنسان و صــحته النفســية** ، مكتبــة الأنجلــو المصــرية ، القاهرة.

32.نايف بن عابد الزارع ، (2007) ، **اضـــطراب ضـــعف الانتبـــاه و النشـــاط الزائـــد** ، دار الفكر ، الأردن .

33.نعيم الرفاعي ، (1972) ، **الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف** ، دمشق سوريا الطبعة الثانية

34.يوسف جمعة سيد ، (2000) ، **الاضـــطرابات الســـلوكية و علاجهـــا** ، القـــاهرة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع .

اللغة الأجنبية:

1-ajurra gurra dj marceli, m1981, psychopathologie de .lenfant.paris

2-akhtar , seyeda 1978, parental attitude and resultant behavior of children ,journal of child psychiatry quarterly vol (11) ,no(1).

3-coraze 1996 , l'efant agité et distrait , paris , corlet , S A .

4- coraze 1999 , les troubles psychomoteurs , paris , sobale.

5- mouly G.L , 1982 , psychology for teaching , allyn and bacon , boston national research council 1993 , understanding child abuse and neglect , Washington , DC : national academy press.

الرسائل والأطروحات الجامعية

1-العبيدي عفراء ابراهيم خليل ، (2000)، **أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الأطفال الأيتام وأقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.

2- زغينة عمار ، (1997- 1998) ، **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي** ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي ، جامعة الجزائر .

3-سامية ابريعم ، (2012) ، **إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

4-سميرة شرقي ، (2007)، **العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي و الأسلوب المعرفي و الاندفاعية** ، أطروحة ماجستير ، باتنة .

5-فاطمة الزهراء حاج صبري ، (2005) ،**عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى** ،دراسة ميدانية لتلاميذ الثانية أساسي ،مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة ورقلة

6- فريـــدة قمـــار ، (1998-1999)، **إدراك المعاملـــة الوالديـــة و تعـــاطي الأبنـــاء للمخدرات** رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر .

7-ناصر ميـــزاب ، (2007-2008) ، **المعاملـــة الوالديـــة للحـــدث الجـــائح و علاقتـــها بمفهوم الذات** ، دراسة مقارنة ، أطروحـــة مقدمـــة لنيـــل شـــهادة دكتـــوراه في علـــم الـــنفس العيادي ، جامعة الجزائر .

8-هدى كشرود ، (1991) ، **العلاقة بين المعاملة الوالدية وبعد العصابية عند الأبناء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس العيادي ، جامعة الجزائر .

الملاحق

الملحق(01) : مقياس أساليب المعاملة الوالدية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس العيادي

الاسم:
النوع :ذكر ( ) أنثى ( )
وظيفة الأب :
المستوى التعليمي للأب :
وظيفة الآم :
المستوى التعليمي للام:
تعليمات :

في إطار الإعداد لمذكرة تخرج ماستر علم النفس العيادي بعنوان علاقة أساليب المعاملة الوالدية بفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل
فيما يلي مجموعة من العبارات و المطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ووضع علامة (X) أمام العبارة التي تنطبق عليك ، مع ملاحظة عدم وضع أكثر من علامة أمام كل عبارة وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة .

وشكرا على تعاونكم

الرقم	العبارة	الأب نعم	الأب لا	الأم نعم	الأم لا
1	يسمح لي بالخروج عندما أحب				
2	يخاف علي من أي شيء حتى لو بسيط				
3	يرى أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي				
4	يبتسم لي في معظم الوقت				
5	دائما ينصر أخوتي علي				
6	يعاقبني عندما أعمل حاجة غلط و يسامحني لو عملتها مرة أخرى				
7	يساعدني في اختيار ملابسي				
8	لا يتركني بمفردي للمدرسة رغم قربها من المنزل				
9	يضربني على أي خطأ حتى لو بسيط				
10	يساعدني في حل ما يواجهني من مشاكل				
11	يتركني أقوم بتصرفات قال لي أنها خطأ من قبل				
12	يحب البنين عن البنات				
13	لا يتضايق من كثرة أسئلتي حتى لو تكررت				
14	يترك عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض				
15	يختار ملابسي دون أخذ رأيي				
16	يعاقبني اذا ضربني أخي و هو الغلطان				
17	أشعر انه متفاهم معي و يحترم كلامي				
18	لا يطلب مني شراء أي شيء خوفا علي				
19	يوبخني إذا لم أنفذ أوامره في الحال				
20	يطلب مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني منها				
21	يأخذ لعبي و يعطيها لأخواتي				
22	يشجعني على إبداء رأيي في بعض الأمور				
23	يساعدني في أي عمل أقوم به خوفا علي				
24	يتدخل في طريقه مذكراتي و يحدد لي أوقاتها				
25	يصر علي أن أنفذ أمرا معينا و ينسى هذا الأمر في اليوم التالي				
26	يهتم بدراسة أخواتي أكثر مني				
27	يشاركني في الألعاب التي أقوم بها				
28	أشعر أنه ملهوف علي بدرجة كبيرة				
29	يحدد لي ما أفعله في وقت فراغي				
30	يساعدني اذا طلبت منه مساعدة في عمل ما				
31	يفرق في المعاملة بيني وبين أخواتي				
32	يخبرني بمقدار حبه لي				
33	يمدح أفكاري احيانا و يعتقد أنها سخيفة أحيانا ما				
34	يرفض أن أخرج بمفردي خوفا علي				
35	يثور علي لأبسط الأشياء ثم يحنو علي مرة أخرى				
36	أشعر انه يكون سعيدا عندما اكون معه				
37	يضربني اذا سببت ازعاجا في المنزل				
38	يحب البنات عن البنين				
39	يفهم مشكلاتي و همومي و يساعدني في حلها				
40	يفضل أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني				

41	يحدد لي أصدقائي				
42	يتحدث عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها				
43	يدللني احيانا و يقسو علي أحيانا اخرى				
44	يلبي طلبات أخواتي قبلي				
45	يخبرني كيف أقضي أوقات فراغي				
46	يخاف علي عندما ألعب خارج المنزل				
47	يعاقبني لو اعتديت على أحد و يتساهل معي أحيانا اخرى لنفس السبب				
48	يعاملني معاملة حسنة				
49	يعطيني الحرية أكثر من أخوتي				
50	يقضي وقتا طيبا معي في البيت				
51	يمنعني من اللعب مع زملائي خوفا علي				
52	يطلب مني دائما سماع كلامه				
53	يفخر بي عندما أنجح في دراستي				
54	يحضر لي الألعاب و الملابس اكثر من أخوتي				
55	يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي				
56	يكافئني على تصرف ما عاقبني عليه من قبل				
57	لا يسمح لي بمناقشته في أي أمر يصدره				
58	أحيانا يسامحني على غلط ما و أحيانا يعاقبني على أبسط السبب				
59	يفضل الجلوس معي وقت الفراغ				
60	يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث				

الملحق(02) : استبيان تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال

استبيان الأسرة (الوالدين)

1- أعراض ضعف الانتباه لدى الطفل

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	ضعف القدرة على الانتباه والتركيز				
2	ضعف القدرة على إدراك التفاصيل والعلاقات				
3	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة				
4	يفشل في إتمام المهام التي يبدأها				
5	يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك				
6	ينتقل من نشاط لأخر دون مبرر				
7	يروي قصصا غير حقيقية أو كاذبة				
8	لا يستمع او يصغي إلى التعليمات التي تقدم إليه				
9	كثيرا ما ينشغل بذاته. بأصابعه ملابسه. بشعره				
10	من السهل قيادته من الغير				
11	يتشتت انتباهه بسبب المثيرات وبشكل غير عادي				
12	ينسى أشياء أو أدوات هامة				
13	التعرض إلى حوادث بسبب نقص الانتباه				
14	يتجنب المهام الصعبة التي تتطلب جهدا عقليا				
15	يفشل في تنظيم المهام أو الأشياء في حياته				

2-أعراض فرط الحركة

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	أعمال وسلوكيات كثيرة مزعجة وغير هادفة				
2	الجري والقفز والتسلق				
3	إتلاف الأشياء وبعثرتها				
4	القفز على الأثاث والأشياء				
5	الهروب من المنزل				
6	القيام بإعمال مرفوضة من الآخرين				
7	محب للعراك مع الآخرين				
8	يجلس خارج المنزل				
9	قاسي على الحيوانات				
10	لاينسجم مع أخواته أو الآخرين				
11	لايتمتع بعملية اللعب				
12	سلوكه طفلي وغير ناضج				
13	غير متعاون مع الآخرين				
14	يعبث بعدة أشياء وقد يركز على ذاته				
15	يلعب بعدة أشياء متتابعة				
16	يمص أو يمضغ الإبهام الملابس أو البطانية				
17	ينقل أشياء على كتفه من مكان لآخر				
18	يقاوم النظم والقواعد ويخالف المواعيد				
19	يقوم بسرقة الأشياء				
20	مطيع باستياء آو امتعاض				
21	قاسي وتصرفاته وحشية				
22	متمرد وعنيد وغير مطيع				
23	صعب في تكوين صداقات والتواصل مع الآخرين				
24	ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له				
25	كاتمه غير واضح ومختلف عن الأطفال الآخرين				
26	يمكن أن يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار				
27	يمكن أن يمارس الجنس مع الآخرين				
28	يتجنب الاعتذار				

3-أعراض الاندفاعية

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	إفراط حركي اندفاعي لا يهدأ				
2	عناد ومعارضة				
3	لا يستطيع السيطرة على أفعاله				
4	يصعب عليه الانتظار				
5	يلامس أحيانا أشياء غير متوقعة				
6	سرعان ما تنجرح مشاعره				
7	يتغير المزاج بسرعة وبشدة او صراحة				
8	دائم الشجار ومولع بالعراك مع الآخرين				
9	يضجر بسرعة ويعاني من الملل				
10	يتعرض بسرعة للإحباط في الجهود التي يقوم بها				
11	من السهل أن يصرخ او يبكي				
12	غير قادر على إيقاف حركاته				
13	نجده متجهما عبوسا مستاء				
14	ممكن آن يفضح السر بسرعة وسهولة				
15	يقحم نفسه في أمور لا علاقة له بها				
16	ضرب الآخرين بعنف				
17	إتلاف الاشياء				
18	يجب أن تؤدي مطالبه في الحال				

استبيان المدرسة (المعلم)

1-أعراض ضعف الانتباه لدى الطفل

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	ضعف مدى الانتباه				
2	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم				
3	يعاني من الذهول أو الحيرة أو الارتباك				
4	الفشل في إتمام المهام او الأنشطة التي يبدأها				
5	انتقال الطفل من شيء لأخر أو من نشاط لأخر بشكل مزعج وغير هادف				
6	لايصغي او يستمع للآخرين				
7	ليس لديه القدرة على متابعة التفاصيل				
8	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وإدراك العلاقات				
9	ليس لديه القدرة على التركيز				
10	يعاني من تخلف دراسي او صعوبة في مجال التعلم				
11	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة				
12	كثيرا ماينشغل بذاته				
13	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي				
14	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام				
15	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها				
16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه				
17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها وإدراكا وغير ذلك				
18	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه				
19	يفقد بعض الأشياء والأدوات				
20	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم				

2-أعراض فرط الحركة

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
2	سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج				
3	عدم الراحة مع الإحساس بالملل والتلوي أثناء الجلوس على المقعد				
4	يسبب صخبا وضوضاء داخل الصف				
5	يزعج الأطفال الآخرين في الصف ولاينسجم معهم				
6	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه				
7	لايستجيب لتعليمات متمرد أو خارج عن الطاعة				
8	يظهر سلوك العناد والمعارضة				
9	تظهر عليه اعراض اللامبالاة او الاهمال				
10	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف				
11	عدم ممارسة الانشطة				
12	التواصل الاجتماعي مع الاخرين ضعيف				
13	يتهم الاخرين باستمرار				
14	تغيب عن المدرسة دون عذر				
15	يخاف الانظمة والمواعيد ويكره ان تقيده النظم او القواعد				
16	يتجنب الاعذار				
17	سلوكه لايمكن توقعه				
18	من السهل قيادته من الاطفال الاخرين				
19	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الاطفال الاخرين من نفس العمر (كلام.طفلي .)				

3-أعراض الاندفاعية

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	لا يستطيع السيطرة على أفعاله				
2	يجب أن تؤدى مطالبه في الحال				
3	انفجار المزاج والقيام بسلوك غير متوقع				
4	حساس بشدة لعملية النقد				
5	يبكي كثيرا وبسهولة				
6	صعوبة إرجاء رد الفعل أو الاستجابة				
7	يجيب عن السؤال قبل إتمامه				
8	محب للعراك ودائما في حالة غضب واستياء				
9	إقحام نفسه في أمور لامبرر لها				
10	مقاطعة الآخرين في الحديث				
11	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة				
12	ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له				
13	مطيع باستياء وبامتعاض				
14	وقاحة مع قلة الحياء في أفعاله				
15	ضرب الآخرين بعنف				
16	يركض ويقفز بسرعة				

الملحق (03): تفسير نتائج فرضيات الدراسة

Corrélations

Corrélations

		totalmoaamalasaleba	totalefartnachat
totalmoaamalasaleba	Corrélation de Pearson	1	,706**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
totalefartnachat	Corrélation de Pearson	,706**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=qualitiefamiil(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=totalefartnachat
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	qualitiefamille	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalefartnachat	per	30	101,0667	17,84643	4,60793
	mer	30	132,0000	1,77281	,45774

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totalefartnachat	Hypothèse de variances égales	26,713	,000	-6,680	58	,000	-30,93333	4,63061	-40,41871	-21,44796
	Hypothèse de variances inégales			-6,680	14,276	,000	-30,93333	4,63061	-40,84700	-21,01967